الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية والأدبية

تخصص: لسانيات تطبيقية

بعنوان:

جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم
قسم الدراسات اللغوية والأدبية
كلية الأدب العربي والفنون

تعليمية اللغة العربية في ضوء المنهج الصوتي الخطي- السنة الأولى ابتدائي انموذجا

إعداد الطالب :

-ناير عبد القادر

إشراف:

- د/زيدي الخداوية

لجنة المناقشة:

الرتبة/الاسم واللقب:	اسم الجامعة:	الصفة:
د/ يطو عائشة.	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	رئيساً
د/ زيدي الخداوية.	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مشرفاً ومقرراً
د/ بوكربعة تواتية	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية :2025/2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً

نتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة:

زيدي الخادوية لتفضلها بالإشراف على هذا البحث وكل نصائحها القيمة وتوجيهاتها السديدة ونسأل الله عز وجل أن يجازيها كل خير.

الإهداء

إلى والدتي رحمة الله عليها.

إلى زوجتي الغالية،

إلى كل من أبنائي الأعزاء يوسف ورحيل

إلى زميلاتي كل من صوان نور الهدى

وأمينة،

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد وكل من وقف بجانبي

أهدي إليكم هذا البحث العلمي.

مقدمة

تحظى اللغة العربية بمكانة رفيعة لدى جميع العرب، لا سيما المسلمين، إذا كانت الوعاء الحافظ للحضارة العربية الإسلامية، ووسيلة نقلها بين الأجيال. فهي لغة الإبداع والتعبير في العصر الجاهلي، ثم أصبحت بعد الإسلام لغة المعجزة الإلهية، حيث أنزل الله تعالى بها القرآن الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فجعلها لسان الوحي ومصدر الهداية والتشريع. فهي أسمى اللغات وأعظمها مكانة وشأنا ، لما تمتاز به من فصاحة وغنى لغوي نابع من كونها لغة اشتقاقية مرنة. ولأن اللغة تمثل وعاء المعرفة ومفتاح العلوم، فهي كذلك رمز للهوية الثقافية ومرآة لحضارة الشعوب، حيث تعكس أنماط تفكيرهم وتراثهم الإنساني. ولاتعد اللغة هدفاً في حد ذاتها، بل هي وسيلة جوهرية تنقل الأفكار والمشاعر، وتشكل الأداة الأساسية للتواصل بين الناس.

وبما أن اللغة هي العمود الفقري لكل عملية تعليمية، فقد احتلت اللغة العربية موقعاً محورياً ضمن اهتمامات الباحثين في ميادين علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلوم التربية، لما لها دور مزدوج في حياة الفرد والمجتمع. فهي ليست فقط وسيلة يعبر بها الإنسان عن مكنونات نفسه، بل أيضا أداة تفاعل تؤثر في المستمع والقارئ معاً.

ولكي تحقق العملية التعليمية في مجال اللغة العربية أهدافها المنشودة، ينبغي على المنظومة التربوية أن تعني بتطوير أساليب تعليمها، وتدريب المتعلم على إتقان مهاراتها الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. إذ إن هذه المهارات تمثل أساس الاتصال اللغوي الفعال، الذي يتطلب فهم العلاقة بين الرموز المكتوبة والأصوات المنطوقة، مما يكسب المتعلم القدرة على إدراك اللغة الشفوية وتمثلها كسلسلة مترابطة من الوحدات المتكاملة وهذا ما يعرف بالوعي الصوتي، وهو العنصر الأساسي في تنمية المهارات اللغوية كالتعبير والقراءة والكتابة. فالوعي بالأصوات يساعد المتعلم على التركيز في المادة المسموعة، وفهمها والتفاعل معها، مما يسهم في تطوير مختلف جوانبه المعرفية، الذي يشكل عنصرا ملازما للمنهج الصوتي الخطي وفي ضوء هذا الفضاء العام نجد أن المناهج الربوية في الجزائر حصرت و تفرض على أن يكون

تعلم اللغة العربية مؤسسا تأسيسا واعيا، يستجيب لحاجة المتعلمين من جهة ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال تعليمية اللغة وفي بعدها الوجودي المتمثل في الحفاظ على اللغة العربية باعتبارها مقوما من مقومات الشخصية الوطنية الجامعة ولمعالجة الموضوع انطلقنا من جملة من الأسئلة نعتبرها هواجس أساسية. وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة الموسومة بتعليمية اللغة العربية في ضوء المنهج الصوتي الخطي السنة الأولى ابتدائي انموذجا وقد وضعنا الإشكالية التالية كمنطلق لتحليلنا وتبيان أهمية الوعي الصوتي في تعليم اللغة العربية في الطور الأول وعلاقته بالمنهج الخطي وتتفرع على هذه الإشكالية عدة تساؤلات منها:

1. كيف تكون تعليمية اللغة العربية في ضوء المنهج الصوتي الخطي؟
2. ما هو المنهج الصوتي الخطي؟
3. ما المقصود بالمنهج الصوتي الخطي وما هي مبادئها ؟
4. كيف يساهم المنهج الصوتي الخطي في العملية التعليمية؟
5. ما هي العلاقة بين الوعي الصوتي والمنهج الصوتي الخطي؟

ووفقا لإشكاليتنا المدروسة ارتأينا تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين نظريين وثالث تطبيقي، حيث خص الفصل الأول بعنوان تطور مناهج تعليم اللغة العربية ف:

- المبحث الأول درسنا فيه المناهج وماهيتها.

-أما المبحث الثاني فتناولنا أبعاد المناهج وخصائصه.

- وتطرقنا إلى التعليمية في المبحث الثالث.

- وكان الفصل الثاني تحت عنوان المنهج الصوتي والخطي في اللغة العربية وتناولنا فيه

-المبحث الأول يخص أسباب ظهور المنهج الصوتي والخطي.

– المبحث الثاني مبادئ المنهج الصوتي والخطي.

– المبحث الثالث فعالجنا فيه الوعي الصوتي المفهوم والأهمية، علاقته بالمنهج الصوتي الخطي، أهمية الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة، استراتيجية الوعي الصوتي في المنهج الصوتي الخطي.

– أما الفصل الثالث حاولنا فيه التقرب من الكتاب المدرسي وقراءته قراءة سيميائي وأيضا قراءة وتحليل مذكرات تربوية المعتمدة وزاريا وتحليلها وفق أهدافها وطرق تناولها من أجل معاينتها مع الأهداف التي نصبت عليها المنظومة التربوية. وفي النهاية ختم بحثنا بخاتمة عامة ذكرنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

فاتبعنا المنهج الوصفي التحليلي في تحليل هذه الدراسة.

ومن الأسباب الرئيسية التي دفعتنا في البحث في هذا الموضوع:

أسباب ذاتية: وهي الرغبة في التعرف على طرق وأساليب تمكين اللغة العربية للمبتدئين خدمة للغة فهما وإنتاجا ، مع محاولة الكشف عن أهم المهارات اللغوية التي تساعد المتعلم في تنمية القدرات الفكرية والعقلية.

أسباب موضوعية: متمثلة في أهمية موضوع الدراسة في حد ذاته، ومعرفة ما إذا كان المنهج الصوتي الخطي تحقق بالفعل ما تسعى إليه المنظومة التربوية من خلال أهدافها المسطرة عبر المذكرات والسندات.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهمية المنهج الصوتي الخطي في تعليمية اللغة العربية في طورها الاول، ومن الاقتراب من الموضوع استندت على عدة مصادر ومراجع في بحثنا نذكر:

– المجموعة المتخصصة للغة العربية اللجنة الوطنية للمناهج.

- الكتاب المدرسي للسنة الأولى ابتدائي .
- المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، صالح بلعيد.

ولكل بحث عقبات وصعوبات من بينها ضيق الوقت الزمني، ونذره بعض الكتب.

وختاما نشكر الله تعالى على توفيقه لنا ونتوجه جزيل الشكر للأستاذة المشرفة:" **زيدي الخداوي**" واللجنة العلمية الموقرة على قراءتهم لهذا العمل وتقويمه وتصويبه ليكون عند حسن ضن كل قارئ.

الفصل الأول

تطور مناهج تعليم اللغة العربية

- **المبحث الأول: المناهج التربوية رؤية تطورية ومراحل تطورها في الجزائر وأهميتها.**
  - تعريف المناهج.
  - ماهيتها.
  - المناهج التقليدية.
  - المقاربة بالكفاءات.
- **المبحث الثاني: المناهج الأبعاد والخصائص.**
  - الخصائص.
- **المبحث الثالث: التعليمية.**
  - **تعريف التعليمية**
  - تعريف المعلم
  - تعريف المتعلم.
  - **تعريف المعارف**
  - **تعريف اللغة.**
  - **عناصر التعليمية**

المبحث الأول: المناهج وماهيتها:

أولا: تعريف المناهج:

لغة: "نهج ينهج نهجا ونهوجا، الطريق أو الأمر: وضح".[1]

ولقد عرف أيضا: "نهج: طريق نهج: واسع واضح، وطرق نهجه ونهج الأمر وأنهج لغتان أي: وضح، ومنهج الطريق أوضحه والمنهاج الواضح".[2]

اصطلاحا:

فقد وجدت له عدة تعريفات نذكر منها:

يعرفه صالح عبد الله:" مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث التعلم او تعديل في سلوكهم، ويؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية".[3]

وأيضا:" هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتائج معلومة".[4]

ويقول عنه صالح بلعيد:" خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمضامين والأنشطة التعليمية، ثم طرائق التعليم وأساليب التقويم أو سلسلة الوحدات الموضوعية بكيفية

---

[1] جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين مؤسسة ثقافية لتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، طبعة السابعة، مارس 1992، ص827.

[2] الخليل أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق عبد الحميد هنداوي، كتاب العين منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج4، الطبعة الأولى، 1424ه،2002م، ص 270-271.

[3] صالح عبد الله عبد الرحمن، المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية. الطبعة الأولى. المملكة العربية السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 1994، ص8.

[4] محمود سليمان ياقوت، مناهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، د ط، 2003م، ص82.

تجعل تعلم كل وحدة يمكن أن يتم انطلاقا من فعل واحد يكون المتعلم قد تحكم في القدرات الموصوفة في الوحدات السابقة".[1]

ثانيا: ماهيتها:

ومع تطور توظيف مصطلح المنهاج، الذي كان يستعمل في المرحلة التقليدية كمصطلح المنهج يدل على المقرر أو البرنامج الدراسي، والذي بدوره يعبر عن المقررات الدراسية التي يكتسبها المتعلمين، ويسعى إلى تأهيل المتعلمين لإكسابهم باقة من المهارات والمعارف وتنمية قدراتهم، وفي هذه المرحلة ثم اعتبار المعرفة هدفا أساسيا ومصدرها الرئيسي والأساسي هو الكتاب المدرسي بالتدقيق على مكون واحد من مكوناتها وهو المحتوى المعرفي نظير تجاهل كل من الأهداف التربوية والوسائل التعليمية، وفي ما يتعلق بعمليات التقويم فإنها تمحورت على الامتحانات الهادفة بصورة واضحة إلى الوقوف على الجانب الكمي للمعرفة المحصلة لدى الدارسين، وبناء عليه فإن المتعلم الذي ينال تقدير جيد هو المتعلم الذي أدرك أكبر قدر من المعرفة وحفظها بشكل ممتاز بحيث يمكن استرجاعها في أي وقت كان، أما عن سمات المعلم الجيّد فيه ترتكز غالبا في تحكمه بالمادة التعليمة والذي بإمكانه نقل أكبر قدر منها إلى المتعلمين، والفصل بين المحتويات التعليمية وبين المحيط الاجتماعي هو سمة رئيسية للمنهج فضلا عن كبر الحجم.[2] إذا تركيز المنهج على المواد المدروسة، وحرصهم بشكل مباشر بالكم العرفي والتخزين العقلي والاستظهار، اسفر عن سلبية دور المتعلم وإلى تجاهل احتياجاته، واهتمامه على الجانب العقلي مقارنة بعدم الاهتمام بمختلف مكونات الشخصية من نواحي نفسية وجسمية ووجدانية واجتماعية، بالإضافة إلى الانفصال والتباعد بين السياق السوسيو-ثقافي والبنية المعرفية والذي أسفر عن إهمال المشكلات الفعلية وهو ما أحدث اغترابا فكريا وعدم القدرة على الإحاطة بالمشكلات الاجتماعية وعدم امتلاك الكفاءات التي تسعى لحلها

[1] صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، صنف 4/191، 2005م، ص13.

[2] بتصرف: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، دط، 2009م، ص23-25.

والتوصل إلى بدائل، ومن جهة أخرى عدم مواكبة التحولات الاجتماعية بأبعادها الاقتصادية والثقافية والسياسية...[1]

بينما اتصفت المرحلة الثانية لتطور استعمالات المنهاج والتي استنادا عليها استعمل مصطلح المناهج عوض المنهج، حيث أنه طوال هذه المرحلة لم تكن المناهج محددة ومقتصرة على المعرفة أو المقرر الدراسي بل كان يدل على مكونات العملية التعليمية، يسترجع هذا التطور الذي عرفه المنهاج الدراسي إلى النتائج حققها من خلال عدة أبحاث ودراسات في المجال التربوي النفسي وفي هذا السياق أوضحت على التكامل والتداخل بين مجموع العناصر ومكوناتها وعلى التأثيرات المتبادلة، مشيرة إلى إلزامية الاهتمام بجميع النواحي والعناصر الفاعلة فيها[2] .

المناهج التقليدية:

يشتمل كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي الذي طبق ابتداء من شهر سبتمبر 2003، على مجموعة من الأنشطة هي: "التعبير الشفوي والتواصل القراءة الألعاب القرائية، تقديم المكتسبات المطالعة، إنجاز المشروع والمحفوظات، ويتضمن كراس الكتابة والتمارين بقية الأنشطة الكتابية: الخط النقل الإملاء، الألعاب الكتابية التواصل الكتابي ضمن نشاط الإدماج، وقد تضمن الكتاب ثمانية مجالات بحيث يتضمن كل مجال مجموعة من الوحدات التعليمية والتي يبلغ مجموعها ثلاثين وحدة تعليمية.[3]

المقاربة بالكفاءات:

تُعد المقاربة بالكفاءات منهجًا تربويًا ليس جديدًا من حيث التداول المعرفي والنظري، إلا أنها تُعتبر حديثة التطبيق في النظام التربوي الجزائري، الذي كان يعتمد سابقًا على نمط التدريس بالأهداف، المرتكز أساسًا على الكم والتراكم المعرفي. وقد سادت الطريقة التقليدية في

---

[1] بتصرف: عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، الأردن، ط1، 2005، ص25.

[2] بتصرف: المرجع السابق: ص25-28.

[3] وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الأولى للجيل الأول، ط2، الجزائر 2016، ص06.

التعليم، حيث كان التلميذ في موقع المتلقي السلبي، يخضع لمنطق تعليمي يوجّه المعرفة من المعلم بوصفه المصدر الوحيد إلى المتعلم باعتباره فاقدًا للمعرفة، ليُملأ بالمعلومات والثقافة بهدف مواجهة الحياة الاجتماعية. وانطلقت هذه الطروحات من فرضيات ترى أن الطفل قادر على استيعاب كثافة وتعدد المعارف، مما فرض عليه القبول بعقلية سلطوية عمودية تُصدر الأوامر ويُنتظر منه التنفيذ. ومع التغيرات الاجتماعية والسياسية والانفتاح على العالم، بدأ المنهج التربوي يراجع مفاهيمه القديمة، حيث اتضح أن هناك حاجة لإعادة بناء المفاهيم بما يتماشى[1] مع تطورات العصر، مستفيدًا من النظريات التربوية الحديثة التي أثبتت فعالية مجموعة من الإجراءات التعليمية المدروسة. وفي هذا الإطار، تبنت الجزائر هذا التوجه الإصلاحي منذ الموسم الدراسي 2003-2004، وخصصت له إمكانات مادية وتقنية كبيرة لتكوين بنية تحتية ملائمة. وقد طرحت هذه الإصلاحات إشكالية تتعلق بفعالية منهجية التدريس بالكفاءات ومدى توافق القائمين على تنفيذها مع التطلعات المعقودة عليهم. فالمقاربة بالكفاءات تمثل منهجًا تربويًا يهدف إلى تكوين مواطن قادر بكفاءة على برمجة وجوده داخل المجتمع، والتعامل مع الأزمات بابتكار حلول جديدة تتماشى مع إشكاليات الحياة المتغيرة، وهو ما يُعرف تربويًا بـ"الوضعية المشكلة."

إن إدراج هذه المقاربة في المناهج الجزائرية لا يعني مجرد تغيير شكلي كما يعتقد البعض من المربين الذين يتساءلون عن ماهية "الجديد"، بل إن الهدف منها هو تغيير التصورات والمفاهيم حول العملية التربوية، والانتقال من منطق الكم إلى منطق الكفاءة. وهذا التصور الجديد أكثر عقلانية وواقعية، ولذلك تم تعزيز البرامج التعليمية بمحتويات تستند إلى مبدأ الكفاءة لضمان استمرارية هذا التوجه التربوي الحديث.[2]

[1] بتصرف، نورة العايب، المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد43، جوان 2015، ص 323-324.

[2] مرجع سابق، نفس الصفحة.

المبحث الثاني: المناهج الأبعاد والخصائص:

إن عملية إعداد المناهج التعليمية في أي منظومة تربوية كانت تحظى بأهمية خاصة وتعنى باهتمام كبير من قبل القائمين على الفعل التعليمي، وتشكل منعرجا حاسما لارتباطها المباشر بمخرجات المنظومة التربوية، وهي من العمليات التي تتأثر بصورة مباشرة بالمؤثرات الاجتماعية بما تشتمل عليه من اتجاهات وقيم ومتطلبات اجتماعية واحتياجات مجتمعية وكذلك بالمشكلات الاجتماعية، وبشكل عام ترتبط عملية إعداد المناهج بالفلسفة الاجتماعية هذه الأخيرة التي تحدد الفلسفة التربوية وتصوغ أهدافها .

إن المنظومة التربوية في أي مجتمع من المجتمعات وثيقة الصلة بكل الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والدينية تؤثر فيها وتتأثر بها، كما ترتبط ارتباطا مباشرا بالفضاء السوسيو–تاريخي إلى جانب وجود علاقات تبادلية بينها وبين البيئة بشقيها الطبيعي والاجتماعي .

هذا الارتباط يحتم على القائمين على الشأن التربوي الأخذ بعين الاعتبار كل المؤثرات الاجتماعية في عملية إعداد المناهج، وهي المسألة التي نالت حظا وافرا من الاهتمام من قبل الباحثين والدارسين للشأن التربوي، فقد قدم جون لوك انتقادات كبيرة للمناهج التعليمية التي اعتمدها مجتمعه واصفا إيها بالتقليدية وذلك لاستخدامها اللغة اللاتينية والإغريقية واستعمالها المنطق والتأمل ما جعلها تنفصل عن حياة المتعلمين ولم تكن تساعد على فهم الشروط الاجتماعية ، وهو بدوره ما جعلها مغيبة عن الحياة الاجتماعية وإلى فشلها في أدوارها الاجتماعية وبعدها الملحوظ عن الفضاء السوسيو–ثقافي، حيث ذهب جون لوك أنه كانت تقدم للمتعلمين الخبرات التي تعدهم لحياة غير حياتهم وللعيش في زمن غير زمنهم حيث كانت تعود بهم إلى قرنين سابقين، ولذلك دعا إلى باء مناهج تعليمية ترتبط بحاجات المجتمع وتطلعاته وتترجم غاياته وأهدافه في شكل ممارسات واقعية.[1]

[1]عبد الرحمن عبد السلام جامل، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج، الأردن، ط1، 2000م، ص 54–55.

رغم اتفاق العلماء والباحثين في ضرورة الربط بين المجتمع بأبعاده وتطلعاته ومشكلاته وبين المناهج الدراسية، إلا أن آراءهم اختلفت حول مواقف المناهج من المشكلات الاجتماعية، حيث يمكن الوقوف على ثلاث تيارات: التيار الأول وتمثله النظرية الوظيفية وعلى رأسها الفرنسي إيميل دور كايمDURKHEIMوذهب هذا التيار إلى أن الدور المحوري للمناهج يتحدد في المحافظة على الأوضاع الاجتماعية ونقل الثقافة، وأشار إيميل دوركايم إلى الدور الاجتماعي للمدرسة وأهميتها في التنشئة الاجتماعية وتزويد المتعلمين بالقيم والاتجاهات الاجتماعية وكذلك أهميتها في المحافظة على استمرار المجتمع وتماسكه، وفي حديثه عن التباينات والاختلافات بين النظم التربوية أكد أنها تعود إلى تعدد وتنوع الأنماط الثقافية بين المجتمعات، إلى جانب مقارنته بين المناهج التعليمية المعتمدة في فرنسا وألمانيا حيث ذهب إلى أن المناهج الألمانية تزود المتعلمين بالخبرات والمعارف التي تجعلهم أكثر اعتزازا بتاريخهم واحتراما لماضيهم داعيا القائمين على إعداد المناهج الفرنسية إلى الاعتناء بالمواد التاريخية وبالجوانب الثقافية لتكوين متعلمين معتزين بثقافتهم ومرتبطين بمجتمعهم.[1]

الخصائص:

-ينظر المنهج الحديث إلى الجوانب الرئيسة في الموقف التعليمي المتعلم والمعرفة والمجتمع على أنها أبعاد متصلة لان الغرض هو إعداد التلميذ ليعيش في مجتمع معين قادر على ممارسة دوره فيه.

-تكمن وظيفة المناهج التربوية في تخريج أفراد لديهم الكفاءات اللازمة لتطوير مجتمعهم وتنقية ما علق بالثقافة الاجتماعية من عادات سيئة ومن تقليد عميقة أو غيرها مما يعوق حركة المجتمع وتطوره.

-إن خصوصية المناهج الحديثة ذات الأبعاد الثلاثية والمتداخلة (متعلم، معرفة، مجتمع لا يعني أن نظرية المناهج واحدة تصلح لكل مجتمع ولكل زمان ومكان).

[1]فيروز مامي زرارقة، محاضرات في علم اجتماع التربية، دار بهاء الدين، قسنطينة، الجزائر، ط1، 2008م،ص92-93.

-وإذا كانت أسس أي نظرية في المناهج التربوية هي المتعلم والمعرفة والمجتمع فان المعلم على صلة مباشرة بها إذ انه يتولى مسؤولية تربية المتعلم، وينبغي أن يعي طبيعة هذا المتعلم وامكانياته وطبيعة الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه ومتطلباته.

-إن إدراك المعلم للعلاقة بين هذه الإبعاد الثلاثة يساعد في اختيار ما هو مناسب من التراكمات ليضمنها المنهاج التعليمي وأكد بيتلائم والنواحي السيكولوجية ونظريات التعلم من ناحية وطبيعة المجتمع وما يعتريه من تغيرات وما يصاحب ذلك من تطورات علمية وفكرية وثقافية من ناحية أخرى[1].

من أهم خصائص المنهاج انه يعتمد ثلاثية (التلميذ – المعرفة – المجتمع)، والتلميذ تحتضنه الأسرة ثم المدرسة ثم المجتمع، فلابد من وضع منهاج تربوي كامل للأسرة والمدرسة والمجتمع حتى نضمن نجاح المناهج التربوية. أما البعد الثاني المعرفة بأنواعها ومستوياتها فهو التحدي الذي يرفعه المجتمع من اجل تحقيق تنشئة تربوية حديثة وعصرية تلاؤم التطور العلمي والتكنولوجي والثقافي والاقتصادي ، وتساعد على تحقيق أهداف المجتمع والبعد الثالث المجتمع هو في رأينا يمثل بداية التفكير ونهايته و أساسه في إعداد وتنفيذ وتقويم المناهج التربوية، فأي اهتمام ببعدي التلميذ والمعرفة لابد أن يكون ضمن فلسفة المجتمع وثقافة وأهدافه وطموحاته وأماله[2].

[1] كوثم حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي).ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1998م ،ص 131-132.

[2] أحمد فلوح، قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 15 (01)/2023، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023م،ص186.

المبحث الثالث: التعليمية

1. تعريف التّعليميّة:

1. **لغة:** مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علّم، أي وضع سمةً من السِّمات.

ورد في لسان العرب:" مادة(ع ل م):عَلِمَ من صفات الله عز وجل: العليم، العالم، العلام، لقوله تعالى:﴿ **وهو الخلاق العليم** ﴾ **[سورة يس، الآية80]** وقوله أيضا: ﴿**عالم الغيب و الشهادة**﴾ **[سورة الأنعام، الآية 74]** وقوله أيضا: ﴿**علام الغيوب**﴾**[سورة المائدة، الآية 111]** وعلمت الشيء أعلمه علما: عرفته والعلم نقيض الجهل.[1]

فجاءت في المعاجم الحديثة على أنها: "هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها...ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية".[2]

2. **اصطلاحا:**

عرفها لجوندر على أنها: "علم إنساني موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية".[3]

---

[1]ابن منظور، محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي المصري جمال الدين أبو الفضل ،لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان،ط1، 1990،مج 12،ص417،416،مادة (ع ل م).

[2]إثراء فريدة شنان و مصطفى هجرسي،المعجم التربوي،المركز الوطني للوثائق التربوية"ملحقة سعيدة الجهوية"،تنقيح :عثما آيت مهدي،(د ط)ص43.

[3]عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك. سلسلة علوم التربية.عدد9و10،مطبعة النجاح الجديدة،1994،ص69.

يعرف الديداكتيكDIDACTIQUEكمصطلح مرتبط بالتعليمية، وقد قام كورنووفرينيوCORNOANDVERGANIOUXبتحديد مفهومه على أنه:" فن أوطريقة تدريس المفاهيم الخاصة بكل مادة تعليمية مع إدارة الصعوبات الخاصة بمجال معين في تلك المادة".[1]

عرفها أيضا محمد الدريج :"هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلّم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي ".[2]

وقال عنها أستولفي :" تعليمية العلوم هي حقل الأبحاث المتطورة التي تناقش سلسلة الأعمال المعمقة الخاصة بأهداف التعليم العلمية، تطوير المناهج، تحسين شروط التعلم من أجل تلاميذ مواكبين لنموهم الفكري".[3]

تعرف أيضا بأنها:" الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته، وكذا لنشاط كل من المدرس والمتعلمين وتفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا".[4]

تتضمن التعليمية جميع أساليب والطرائق التي يعتمدها المعلم إكساب العلوم والمعارف للمتعلم، بهدف تنمية وتطوير العملية التعليمية وتعزيز مبدأ التفاعل بين أركانها فهي تتعلق بشكل أساسي بالمادة الدراسية ومجموعة التقنيات التي يستخدمها المعلم لنقل المحتوى إلى المتعلم.

وكما عرفت التعليمية بأنها العلم الذي يدرس بشكل منهجي طرائق التدريس وأساليبه، وتُعد مجالاً مستقبلاً يرتكز في الأساس على فهم عملية التعليم وتحليلها بصورة علمية، من خلال دراسة محتوى التعليم، ووسائله، ونظرياته، وتقديم الأبحاث المتعلقة به، وتُعد التعليمية

---

[1] رياض بن علي الجوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد، ديداكتيك– تدريسة – تعليمية،ط2، 1441–2020،دار التجديد، تونس،ص19.

[2] الدريج محمد، مدخل إلى علم التدريس،ص13.

[3] Jean Pierre Astolfie et autre,(1998) :Mots clé De La Didactique De Science(repéres, définitions, bibliographies), de boeck,2emme ed, paris,p5.

[4] أحمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم و مقاربات، المغرب،2013م،مطبعة الخوارزمي،ص8.

ترجمة لمصطلح Didactique، المشتق من الكلمة اليونانيةDidactikos، التيكانت تُستخدم للإشارة إلى نوع من الشعر يُعنى بشرح المفاهيم التقنية والمعارف العلمية.

المعلم لغة:

هو علم له علامة: جعل له أمارة، وعلم الرجل: حصلت له حقيقة العلم، وعلم الشيء: عرفه وتيقنه، وعلم الأمر: أتقنه، علم تعليما وعلاّما، وعلمه الصنعة جعله يعلمها.[1]

المُعَلِّم: مَن يمارس مهنة تعليم التَّلاميذ والطلاَّب في المعاهد.[2]

اصطلاحا:

هو:" منسق ومنظم ومعقب ومتابع للتحقق من تحقيق التعلم. ومنظم للخبرات والموقف والأحداث، ومعد للمهام التي سيتفاعل معها المتعلمين ومستثير لدوافعهم"

أيضا:" هو من يبسط أمام متعلميه حقائق الموقف التعليمي ويبصرهم بما لتلك الحقائق من أبعاد مختلفة تتصل بهم وبحياتهم، واهتمامهم ومصالحهم، حتى يحقق لهم بذلك التبصير بقانون التعرف."[3]

يعرف بأنه:" الكائن الوسيط بين المتعلم و المعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاد لحمل معرفة إنما هو مسير لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المعلم".[4]

ومنه المعلم هو من يمارس مهنة تعليم التلاميذ والطلاب في المعاهد.[5]

يعرّف المعلم بأنه:" هو القائد الفعلي للتغيير الجوهري في الميدان، بما يوفره من بيئة تعليمية تعلمية تساعده على احداث التطوير المنشود، الذي نريد أن يصل إليه عقل المتعلم ووجدانه."[6]

---

[1] معلوف لويس،المنجد في اللغة و الأعلام، لبنان: دار المشرق،2003.ص526.

[2] جبران مسعود، الرائد الصغير معجم أبجدي للمبتدئين، ط1،دار العلم للملايين، بيروت لبنان، 1982،ص567.

[3] صونيا هانم قزامل، المعجم العصري في التربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013م، ص66-67.

[4] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج 2،ط1 دار النهضة العربية، بيروت ،2006،ص20.

[5] مسعود جبران، الرائد الصغير أبجدي للمبتدئين. لبنان: دار العلم للملايين 1982.

[6] سهيل أحمد عبيدات، إعداد المعلمين وتنميتهم، عالم الكتب الحديث، عمان،ط1، 2007م، ص

وكما نعلم أن الله اصطفى الأنبياء والرسل ليكونوا معلمين للبشرية، فهذا أعظم برهان لدور المعلمين في الحياة. كما يؤكد لنا الشاعر أحمد شوقي في قوله:

"قم للمعلم وفه التبجيلا.... كاد المعلم أن يكون رسولا".[1]

المتعلم:

يعرف على أنه:" طالب علم، يتلقى العلم بصورة مباشرة. ويشتمل التلميذ وهو من يتلقى المعرفة وهو واقع في صميم الدهشة العقلية الأولى، مما يجعل العمليات التعليمية والتربوية تواكبها ردود نفسية وعقلية وسلوكية خاصة".[2]

يعرفه مجدي عزيز ابراهيم :"وهو الفرد الذي يلتحق بالمدرسة من أجل أن يتعلم، ويكمل دراسته، سواء أكان ذلك بأسلوب منتظم نظامي، أم كان يتعلم الفرد من خلال الخبرات الحياتية المباشرة وغير المباشرة، بعيدا عن المدرسة".[3]

فإن التلميذ يعتبر المادة الخامة في يد الصانع، وإن كان يزيد عليها باعتبارها إنسانا لا يقف مما يتلقى موقف التقبل السلس، بل يتفاعل ويأخذ ويعطى، ويقبل ويرفض، ويحب ويكره، مما يعلمه إياه المعلم .[4]

المعارف لغة:

هي اسم مشتق من الفعل "يعرف" وتشير إلى القدرة على التميز، والمعنى أن الرصيد المعرفي الناتج من حصيلة البحث العلمي والتفكير والدراسات والتطوير والابتكار وغيرها من أشكال الإنتاج الفكري للإنسان عبر الزمان قابل للاستخدام في أي مجال من المجالات.[5]

وتأتي من المَعْرِفَة: أي إدراك الشيء على حقيقته، وهي جمع معارف.[6]

---

[1] يوسف الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي، مكتبة بيروت،لبنان،ط2009،1،ص182.

[2] صونيا هانم قزامل، المعجم العصري في التربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013م، ص65.

[3] مجدي عبد العزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم و التعلم، عالم الكتب،القاهرة، ط1، 2009م، ص854.

[4] سعيد إسماعيل علي، أصول التربية العامة، دار المسيرة،ط02، عمان، الأردن،2010،ص201.

[5] سالت محمد مصطفى ،وعلة مراد، المعرفة...مفاهيم واتجاهات، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية،2008م ص311.

[6] جبران مسعود، الرائد الصغير معجم أبجدي للمبتدئين، ط1،دار العلم للملايين، بيروت لبنان، 1982،ص566.

اصطلاحا:

عرفت بأنها:" جميع الوسائل التي تستخدمها المؤسسة لاكتشاف سلسلة السوك الممكن، والتي ستتبع فعلا".[1]

أيضا هي:" عبارة عن معلومات موجهة ومختبرة تخدم موضوعا معينا، تمت معالجتها وإثباتها وتعميمها وترقيتها، بحيث نحصل من تراكمية هذه المعلومات على معرفة متخصصة في موضوع معين".[2]

وهي: "حصيلة استخدام البيانات و المعلومات و التجربة التي يتم الحصول عليها عن طريق التعلم والممارسة، وهي التي تمكن من يملكها من التجاوب مع المستجدات التي تواجهه، وتجعله أكثر قدرة على الوصول إلى حلول أفضل للمشاكل التي تقع في مجال المعرفة".[3]

ويقول نوناكا NONAKAبأنها:" الإيمان المحقق الذي يزيد من قدرة الوحدة أو الكيان على العمل الفعال".[4]

اللغة:

لغة :

من لغا في القول لغوا: أي أخطأ، وقال باطلا. ويقال: لغا فلان لغوا: أي أخطأ، وقال باطلا. ويقال: ألغى القانون. ويقال: ألغى من العدد كذا: أسقطه والإلغاء في النحو : إبطال عمل العامل لفظا ومحلا في أفعال القلوب مثل ظن وأخواتها التي تتعدى إلى مفعولين. واللغا مالا يعتد به. يقال: تكلم باللغا ولغات ويقال سمعت لغاتهم: إختلاف كلامهم. واللغو: مالا

---

[1] مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات– دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام– دار الكتاب الحديث، عمان–الأردن– 2002م، ص184.

[2] إيمان فاضل السامرائي، وهيثم علي الزغبي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء، عمان –الأردن–2004، ص24

[3] د.نعيم إبراهيم الظاهر، إدارة المعرفة، جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث،ط1، عمان–الأردن 2009، ص10.

[4] مجدي نويري، محددات أنماط القيادة المساعدة على نقل المعرفة دراسة حالة مؤسسة البريد–المسيلة– مذكرة تخرج شهادة ماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في الاقتصاد التطبيقي وإدارة المنظمات، 2010–2011، ص2

يعتد به من كلام وغيره ولا يصل منه على فائدة ولا نفع والكلام يبدر من اللسان ولا يراد معناه[1].

وجاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا، أن اللغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلمت وأصلها : لغوة ككرة، وثبة كلها لا ماتها وواوات، وقيل أصلها لغي أو لغو والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغى مثل برة أو برى والجمع لغات أو لغون.[2]

وقال الكفوي: اللغة أصلها لغى، أو لغو جمعها لغى ولغات.[3]

وذكرها الفيروز آبادي في مادة لغو بالواو ، وجمعها على لغات ولغون.[4]

اصطلاحا:

ويعرف الجرجاني اللغة بأنها: "عبارة عن نظام من العلاقات والروابط المعنوية التي تستفاد من المفردات والألفاظ اللغوية بعد أن يسند بعضها إلى بعض، ويعلق بعضها ببعض، في تركيب لغوي قائم على أساسا لإسناد".[5]

وقد عرف الدكتور عماد حاتم اللغة بأنها: وسيلة التفاهم بين البشر يكتسبها الإنسان من المحيط الذي يعيش فيه، فهي لا تولد بولادة الإنسان، ولا ترتبط بخصائصه البيولوجية، أو العرقية، بل هي ظاهرة تخضع للشروط التي يعيشها المجتمع الإنساني، وهي تنعدم وتتلاشى بانعدام ذلك المجتمع".[6]

ويقول عنها ابن جني:" أما حدها فأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[7]

---

[1] إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، محمد علي النحار، أحمد حسن الزيات، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، استنبول، ص137.

[2] ابن منظور، لسان العرب،ط3، باب لغا، ص 252.

[3] الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسني، الكليات، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان ص697.

[4] الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مادة لغو ،،ص:873.

[5] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، الرباط، دار الأمان،9891. ص23.

[6] حاتم عماد، في فقه اللغة وتاريخ الكتاب، طرابلس ليبيا، المنشأة العامة للنشر و التوزيع والإعلان، 20891.ص1-9.

[7] أبو الفتح إبن جني، الخصائص، ج1، تح: محمد علي النجار ،عالم الكتب،ص33.

وهي أيضا:" علم لا يهتم بلغة واحدة بعينها لأنه يركز على إيجاد نظرية عامة ومنهج عام لدراسة الظاهرة اللغوية الإنسانية على اختلاف مظاهرها الشكلية والوظيفية".[1]

عناصر العملية التعليمية:

ترتكز العملية التعليمية على جملة من العناصر الأساسية والتي تسهم في تحقيق مقاصد المؤسسة التربوية، والمساهمة في إعداد جيل مثقف متعلم، نذكر:

1) المعلم:

وقد نجد دور المعلم يتمحور حول:

-مساعدة التلميذ ليستطيع ضبط نفسه.

-مناقشة التلاميذ وتوضيح أهمية وضرورة السلوك المرغوب فيه.

-إتباع استراتيجيات متنوعة، فيغير ويعدد من أساليبه التعليمية، ولا يعتمد أسلوبا واعظا تعليميا محددا يؤدي إلى الرقابة والملل.[2]

-الانتقال من أسلوب التدريس إلى منطق التدريب وهذا يستلزم طاقة كبيرة وتكوين ديداكتيكي عميق وبحث دائم ليستطيع من ترجمة الأهداف المعرفية إلى أهداف تعليمية.[3]

المتعلم: بمعنى التلميذ أو الطالب والذي يعتبر ركيزة العملية التعليمية التعلمية، وهو أهم عنصر فيها، واستنادا عليه يتم تعزيز الأهداف واختيار المادة الدراسية، والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية، وكما نعلم أن المتعلم في النظام التقليدي لا يحوز على أي دور في العملية التعليمية ماعدا تلقيه للمعلومات

[1] محمد الصغير بناني، المدارس اللسانية في التراث العربي و الدراسات الحديثة، الجزائر، دار الحكمة، 2001، ص17.

[2] لخضر زروقي، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، ص75.

[3] ينظر: بناء الكفايات انطلاقا من المدرسة، فيليب برينو، مراجعة وتقديم عبد الكريم غريب، تر: لحسن بوتلاي، الدار البيضاء، مطبعة النجاح، المغرب، دت، ص135.

التي تملى عليه ليحفظها وهذا قصد استرجاعها وقت الامتحان، فإنَّ المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم.[1]

وللمتعلم خصائص يجب أن تتوفر فيه وهي:

- **النضج:**ويرمي إلى التغيرات الداخلية في الكائن الحي والتي تعود إلى بنيتها الفيزيولوجية والعضوية وبالأخص الجهاز العصبي، فيتكون النضج من أنواع: بيولوجي، عقلي، انفعالي.
- **الانتباه:**وهو المطلب الأساسي في شروط التعلم ومن أبرز العمليات العقلية والمعرفية التي تدعم الفرد على الاتصال ببيئته فهو الركيزة التي تبنى عليها جل العمليات العقلية والتي تدعم الفرد على التعلم.
- **الادراك:**وهو الوسيلة التي يتكيف بها الكائن الحي مع البيئة التي يعيش فيها ولا يتم الادراك الاذا كانت هناك تغييرات بيئية خارجية ولا بد من وجود الحواس فالإدراك هو العملية العقلية التي تفسر الاثار الحسية الى المخ مع إضافة معلومات وخبرات سابقة وهناك علاقة بين الانتباه والادراك لانهما عمليتين متلازمتين فالانتباه يسبق الادراك.
- **التذكر:**وهو القدرة الفرد على إعادة ما سبق لتعلمه والاحتفاظ به في ذاكرته.[2]

[1] ينظر: ليلى بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف،2011/2010،ص09.

[2] كريمان بدير، التعلم النشط دار المسيرة ،عمان –الأردن.ط01، ص22.

2) **المنهاج التعليمي:** هو الوحدة الأساسية للتصنيف ويمثل الأساس للمقارنات الإحصائية الدولية في مجال التعليم، فهو مجموعة من الأنشطة التعليمية التي يتم تنظيمها لتحقيق هدف محدد سلفاً، أوأداء مجموعة محددة من المهام التعليمية.[1]

فالمنهج التعليمي هو أساس العملية التعليمية، فهو دليل المتعلم وهذا لما يمتلكه من مهارات ومعلومات تساعد المتعلمين على المعرفة الصحيحة وتحقيق هدفه.

أهداف وتطور التعليمية :

التعليم هو عملية تربوية تسعى إلى توجيه الفكر والعاطفة، ولتحسين أجيال الأمة لتكون قادرة على تحقيق مهامها المختلفة في الحياة. ويعتبر المنهاج التربوي عنصراً أساسيًا في هذه العملية، حيث يشمل مجموعة من العناصر الأساسية التي تشكل هيكله، والتي تعد ضرورية في بناء عملية التعليم.

تعتبر وسيلة التدريس من العناصر الرئيسية في المنهاج، حيث يستعملها المعلم لإتمام أهداف المنهاج وتنفيذها. وتتعدد طرق التدريس لبلوغه الغاية الكبرى من التعليم، وهي لإعداد طالب مثقف وواعي، قادر على اكتساب معرفة متميزة، والتعامل مع تحديات الحياة بعقلانية وتفكير واعٍ، والتغلب على الأزمات بطرق سهلة وفعالة.[2]

ومن البديهي أن لكل علم أصولًا ونظرية مرجعية، وتعليمية اللغة ليست استثناءً، إذ لها جذورها التي نشأت منها. فقد بدأ مصطلح تعليمية المواد (Didactique des disciplines) يبرز بوضوح منذ الربع الأخير من القرن العشرين، بالتوازي مع تراجع مصطلح التربية العامة (Pédagogie générale).وقبل ذلك، كان إعداد[3] المعلمين يرتكز على تمكّنهم من المادة

---

[1] بيةبرناوي و فايزة بوترة، المناهج التعليمية، تعريفها، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها، مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية، المجلد04، العدد01، جوان2021، ص 231.

[2] مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة التدريس دار المسيرة عمان، ط04 ،ص450.

[3] بتصرف،أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006،ص17.

التعليمية ومعرفتهم بمحتوى المنهج، بينما كانت مهارة التدريس تعتمد بشكل كبير على الموهبة الشخصية والقدرة على ضبط الصف.

أيضا ظهر مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961، ليشير إلى الدراسة العلمية لتعليم اللغات، بهدف تطوير المحتوى وطرق وأساليب التدريس والتقويم، بما يؤدي إلى تمكين المتعلم من اللغة كتابةً وشفاهةً، فتفرعت عنه تعليمية القراءة، والتعبير، والنحو، وغيرها.

وقد أعاد العديد من الباحثين إحياء مصطلح Didactique في الفكر التربوي المعاصر، مما دفع بعض الدارسين لاقتراح استخدام مصطلح تعليمية اللغات بدلًا من اللسانيات التطبيقية، لإزالة الغموض ومنح هذا الحقل العلمي موقعه المستحق.

وقد تزامن بروز مفهوم التعليمية مع تحوّل جوهري في النظرة إلى العملية التعليمية، حيث انتقل التركيز من المعلم إلى المتعلم. فلم تعد المعرفة تُنقل كما هي من المعلم إلى التلميذ، بل صار يُنظر إليها على أنها تُبنى من طرف المتعلم نفسه، في تفاعل مع محيطه، وهو ما تؤكده النظرية البنائية .(Constructivisme) وبذلك، أصبحت الكفاءات ومهارات حل المشكلات محورًا في العملية التعليمية، بدلًا من الحفظ والتلقين. [1]

وفي هذا السياق، قدّم أحمد شبشوب عرضًا مهمًا لهذا التحول في كتابه تعلمية المواد، مشيرًا إلى تأثره بالبنائية الإبستمولوجية التي يمثلها الفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار. حيث يرى باشلار أن كل معرفة هي جواب عن سؤال، وليست معطى جاهزًا. ومن هنا، فإن المعرفة تُبنى من قبل المتعلم، لا تُلقّن له.

وقد أثار المهتمون بالتعليمية سؤالًا مهمًّا: هل توجد تعليمية عامة واحدة لكل المواد؟ أم أن لكل مادة تعليمية خاصة بها؟ ومن خلال تطور تعليمية الرياضيات، والعلوم، واللغات، تبيّن أن كل مجال علمي له خصوصيته ومنهجه في التعليم، بل إن لكل نوع من النصوص أو المهارات (كالقراءة والتعبير والقواعد) تعليمية خاصة به.

[1] بتصرف، أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية،ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006،ص17.

أما تعليمية اللغة العربية وآدابها، فقد بدأت تظهر في بعض الدراسات والأطروحات، مستلهمة مناهج الغرب، خاصة في تعليم العربية لغير الناطقين بها. بينما تعلّمها كلغة أم ظلّ يعتمد على بعض المبادرات المحدودة في المدارس الخاصة، التي استعارت طرائق تعليم اللغات الأجنبية. وقد أسهم التعدد اللغوي في دول مثل لبنان في دفع عمليات التجديد التربوي، كما ظهر في "خطة النهوض التربوي" وتحديث المناهج وتدريب المعلمين[1].

[1] وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر ،1999، ص12.

الفصل الثاني

تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الصوتي الخطي

- **المبحث الأول: دواعي ظهور المنهج الصوتي الخطي .**
- **المبحث الثاني: مبادئ المنهج الصوتي الخطي .**
  - القراءة المقطعية.
- **المبحث الثالث: الوعي الصوتي المفهوم والأهمية**
  - علاقته بالمنهج الصوتي الخطي.
  - أهمية الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة.
  - استراتيجية الوعي الصوتي في المنهج الصوتي الخطي.

المبحث الأول: دواعي ظهور المنهج الصوتي الخطي .

قد عرف على علماء العربية القدامى عدم تفريقهم بين الحرف والصوت على ما نحو ما يفرق الدرس الصوتي الحديث بين Phonème و Sound و All ophoneفالحرف لديهم يشمل ذلك كله، فإننا نجد فريقاً، آخر تلاهم عرف مصطلح الصوت الى جانب معرفة الحرف منهم ابن جني وابن سينا اللذان فرقا بينهما، و ابان ما قدّما عن بصر بمواضع الاختلاف بينهما. فحيث اعتبر ابن جني الصوت: "يخرج من النفس مستطيلا متصلا، حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين"، وميزه ابن سينا:" الحرف هيئة الصوت عارضة له، يتميز بها عن صوت آخر مثله في الحدة والثقل تميزا في المسموع."[1]

وقد ورد في دليل المنهج الصوتي الخطي الصادر عن وزارة التربية الوطنية الفرق بين الصوت والحرف، فالصوت:" هو كل ما ينطق، ويدرك بالسمع فهو عبارة عن تموجات صوتية ترسل عبر الجهاز الصوتي. بينما الحرف هو كل ما يكتب، كما أنه عبارة عن شكل هندسي يدرك بالعين، وهو رسم تعرف الناس على كتابته باليد."[2]

وأيضا عكفت وزارة التربية الوطنية على القيام بتحقيق وطني شمل عشر ولايات، قصدت منه رصدا أخطاء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال أوراق الامتحان، ثم جمعت هذه الأخطاء وتم تصنيفها وتفسيرها ومقارنتها بمهارات القراءة والكتابة في المراحل الأولى، وقد تبين أن أسباب تراجع التلاميذ يعود إلى عدم تمكنهم من المبادئ الأساسية للقراءة.

[1] خليل إبراهيم العطية، في البحث الصوتي عند العرب، الموسوعة الصغيرة124، منشورات دار الجاحظ للنشر– بغداد،1983، ص29–31

[2] بتصرف، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، دليل تكوين المكونين، المنهج الصوتي الخطي في اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول، مارس 2018، ص46.

وانطلاقا من نتائج هذه الدراسات المنجزة في ميدان فهم المكتوب، عكفت المفتشية العامة للبيداغوجيا على إعداد برنامج تكويني لفائدة مفتشي وأساتذة التعليم الابتدائي لتحسين تعلم القراءة في الطور الأول، ومعالجة أسباب التراجع والتدني[1].

لقد أثبتت الدراسات أن تطور القراءة لدى المتعلم في المراحل الأولى يعتمد على قدرات لغوية وذهنية أساسية كالوعي الصوتي ومعرفة الحروف والتركيب الصوتي، والتعرف الدقيق والسريع على الكلمات لذلك تسعى القراءة في هذه المرحلة التعليمية إلى "جعل المتعلم مجيدا للنطق السليم، مدركا لأصوات الكلمة، والربط بينها وبين مدلولاتها دون أن ننسى قدرته على التعرف على الرموز المكتوبة أي التعرف على الكلمة كوحدة، وشكلها العام ، وتشكل هذه المهارات الركن الأساس للقراءة إضافة إلى مهارات التمييز السمعي والبصري، لذلك عدت القراءة أهم أسلوب للنشاط الفكري، فهي عملية "براد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي المعنى، وعلى هذا الأساس فإن عناصر القراءة تتكون من المعنى الذهني، واللفظ الذي بوديه، والرمز المكتوب لهذه الأهمية البالغة التي تكسبها القراءة عمدت وزارة التربية الوطنية إلى تغيير طرائق تعليمها وإدراج المنهج الصوتي –الخطي كأداة فاعلة لتحقيق فهم المقروء، وتطوير المهارات الأساسية في القراءة.[2]

المبحث الثاني: مبادئ المنهج الصوتي الخطي .

ولتطبيق المنهج الصوتي الخطي علينا إتباع ما يلي :

1– القراءة المقطعية: تعد القراءة المقطعية من الطرائق المثلى ذات المخرجات الإيجابية، فتطبيقها يؤدي إلى سهولة قراءة الحرف ثم الكلمة فالجملة، لأنها تقوم على

[1] نجوى فيران، محمد لمين دباغين، المنهج الصوتي– الخطي في تعلّم اللغة العربية و تعليمها في المرحلة الابتدائية من الطريقة التحليلية و التركيبية إلى الوعي الصوتي الخطّي، مجلة الإبراهيمي للآداب و العلوم الإنسانية، جامعة برج بوعريريج، العدد01، 2019، ص 238.

[2] مرجع سابق، نجوى فيران، محمد لمين دباغين، ص238.

معرفة الحرف مستقلا على حدى، ثم وهو ضمن الكلمة، بعدها هذه الكلمة وهي تقيم مجموعة من العلاقات التركيبية والصرفية لتشكيل بناء أكبر هو الجملة. وتحددها خمس محددات متفاعلة هي الوعي الصوتي التطابق الصوتي الخطي الطلاقة، اكتساب المفردات والفهم القرائي، فهي قائمة على تهجئة الكلمات وقراءتها عن طريق الربط بين المنطوق والمكتوب من المقاطع الصوتية ثم الربط بين مجموع هذه المقاطع المكونة للكلمة الواحدة. وسميت هذه الطريقة بالمقطعية لأنها تقوم على تحليل الجمل والكلمات إلى مقاطع فأصوات، ثم يتم تركيبها لتشكيل كلمات وجمل. إذن إن الأساس الذي تم الارتكاز عليه في القراءة المقطعية هو معرفة المقطع الصوتي.[1]

وذلك على أنه "أصغر وحدة صوتية نطقية يمكن الوقوف عليها أثناء النطق، أو يمكننا نطقها مستقلة بنفسها إذ تنتج عضلات الصدر نبضة مفصلة من الضغط لكل مقطع، ويمتاز المقطع الصوتي بقمة إسماع صوتي ذلك ما أكده أحمد مختار عمر في قوله: قمة إسماع تقع بين حدين أدنيين من الاستماع ، وشرط هذه الأصوات المكونة للمقطع الصوتي أن تشكل من حركة طويلة أو قصيرة أو أكثر من ذلك، أي" كمية من الأصوات تحتوي على حركة واحدة يمكن الابتداء بهما أو الوقوف عليها"[2].

وينقسم المقطع العربي إلى قسمين مفتوح ومغلق، وبالتالي يستخدم في أشكاله الخمسة التالية:

---

[1] نجوى فيران، محمد لمين دباغين المرجع السابق، ص243.

[2] رمضان عبد التواب، التطور اللغوي– مظاهره علله قوانينه، مكتبة الخارجي، القاهرة، ط3، 1977، ص 74.

1- قصير مفتوح (ص ح).

مثال: كَ في كلمة (كَتَبَ)

2- طويل مفتوح (ص ح ح).

مثال: قاَ في كلمة (قَالَ)

3- قصير مغلق (ص ح ص).

مثال: بَثَّ في كلمة (بثَّ).

4- طويل مغلق (ص ح ح ص).

سُوق في كلمة (السوق).

5- طويل مغلق (ص ح ص ص).[1]

مَكْتَبْ في كلمة (مكتب).

المبحث الثالث: الوعي الصوتي المفهوم والأهمية.

أولا المفهوم:

ومع اختلاف وتنوع التعاريف حول الوعي الصوتيPhonological AWreness لدى الباحثين فقد عرفه:

جاسون وديفيد:" الوعي الصوتي يشير إلى امتلاك المتعلم مجموعة من المهارات كالقدرة على تحديد أصوات الكلمات المنطوقة، والقدرة على التمييز بين هذه الأصوات، والقدرة على تقسيم الكلمات المنطوقة إلى أصوات منفردة، والقدرة على تجميع الأصوات المنفردة لتكوين

[1] نجوى فيران ،محمد لمين دباغين، مرجع سابق، ص 243-24.4.

كلمات، والقدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية، والقدرة على تقسيم الكلمات إلى فونيمات."[1]

ويعرف الوعي على أنه: "كلمة الوعي أخذت حظها من التطور في الاستعمال، على نحو مواكب لارتقاء حياتنا الفكرية والثقافية، فقد كانت هذه الكلمة تستخدم للجمع والحفظ، وفي مرحلة لاحقة صارت الكلمة تستخدم بمعنى الفهم والسلامة والإدراك، وكان علماء النفس يعرفون الوعي بأنه شعور الكائن الحي بنفسه وما يحيط به، ومع تقدم العلم تعقدت المصطلحات والمفاهيم أخذ مدلول الوعي ينحو نحو العمق والتفرغ والتوسع ليدخل العديد من المجالات النفسية والاجتماعية والفكرية."[2]

ويعرف أيضا بأنه قدرة الطفل على فهم أن مجرى الكلام يمكن تجزئته إلى وحدات صوتية أصغر كالكلمات والمقاطع إلى أصوات، حيث أشار أحد الباحثين إلى أن الوعي الصوتي يتمثل في القدرة على التعامل بشكل واضح مع الوحدات الصوتية الكلية والمقطعة .[3]

يمكن القول أن تعريف الوعي الصوتي هو إمكانية الطفل في تفكيك الوحدات الصوتية التي تتألف منها الكلمة من وحدات صوتية مختلفة أو مماثلة، حذف، تبديل وحدات صوتية في الكلمة.

ثانيا الأهمية:

عند التحليل القرائي المبكرة دائما ما نلجأ إلى الوعي الصوتي نظرا للأهمية الأساسية في ذلك، فالخبرة بنشاطات الوعي الصوتي لها أثر بارز في القراءة والتجزئة الكلامية عند النطق بها، فهناك علاقة سببية بين القدرة القرائية والوعي الصوتي فهو ركن رئيسي للنمو القرائي،

[1] محمد عويس القرني إبراهيم محمد، المهارات الصوتية ومهارات الوعي الصوتي، 2008م، ص11.

[2] ينظر: عبدالكريم بكار، تحديد الوعي، دار القلم، ط1، دمشق،2000م، ص09.

[3] أمين سرحي أبو منديل، أثر تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من ذوي صعوبات التعلم بغرف المصادر بغزة، مذكرة ماجستير كلية التربية جامعة الأزهر، غزة ص06.

وبالتالي الأساس الذي تبنى عليه مهارات القراءة فبدون الوعي الصوتي يظل اكتساب المتعلمين للوعي بوحدات الصوتية محدود بدرجة كبيرة، كما يعتبر أن بعض الجوانب الوعي بالأصوات الكلام يتطور بصورة مستقلة عن التعليم القرائي، ولها أثر على القدرة القرائية، فالوعي الصوتي مظهر من مظاهر النضج للقدرات الذهنية للأطفال.ومن هنا يمكن استنتاج أهمية الوعي الصوتي فيما يلي:

– تطور القراءة والكتابة يعتمد على مهارات لغوية وذهنية المتمثلة في الوعي الصوتي أي معرفة الحروف وتركيب الأصوات مع القدرة على التعرف السريع على الكلمات المكتوبة.

– تتألف اللغة المحكية من مجموعة من الأصوات هذه الأصوات تؤلف مقاطع لتصبح كلمت وبالتالي تستطيع بهذه الكلمات تركيب الجمل.

– الوعي الصوتي هو القدرة على فهم أن الكلمة المحكية هي مجموعة من الأصوات وهي القدرة على الاستماع والتعرف والتلاعب بالأصوات.

– للوعي الصوتي أهمية بالغة في القراءة والكتابة وتعتبر من الأسس لتعلم اللغة المكتوبة.

– يمر الطفل بعدة مراحل لذلك عليه أن يدرك أن الجمل تتألف من كلمات وأنه يستطيع تفكيك الكلمات إلى مقاطع ومن ثم إلى أصوات وأي خلل على هذا المستوى يؤدي إلى صعوبات قراءة الكلمات البسيطة.[1]

[1] مباركي ليندة، عيشون نورة، تمزي سمية، الوعي الصوتي وأثره في تنمية مهارة القراءة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة و الادب العربي جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، ص 08.

الوعي الصوتي مبدأ أساسي في المنهج الخطي الصوتي :

يعتمد المنهج الصوتي أساسا على الوعي الصوتي، إذ لابد من امتلاك القدرة على تمييز الأصوات حتى يتمكن من تعلمها وتمثيلها خطيا، فالعلاقة هنا متبادلة إذ يساهم في تعليم القراءة والكتابة ويطور اكتسابها. مع أن الوعي الفونيمي هو مهارة منفصلة عن معرفة الحروف ومعرفة القراءة والكتابة، فإن معرفة الحروف ومحاولات القراءة والكتابة لدى الأطفال تساهم في تطور وعيهم الفونيمي بشكل سليم.

ومن أجل تحضير التلاميذ وتنمية الوعي الصوتي لديهم مبكراً، وذلك من خلال الأغاني والألعاب المختلفة والكلمات المقفاة. عن طريق إنتاج كلمات مقفاة شفهية بين الأصوات الأولى والأخيرة لهذه الكلمات. تنمية الوعي الصوتي لا يقتصر على استعمال الحروف بل على التحليل الشفهي لأصوات اللغة، وتعزيز ذلك عن طريق الربط بين هذه الأصوات والحروف التي تكونها.

مثال على ذلك: نشاط تفاعلي تركيب كلمات مقفاة شفوياً، وذلك بنطق الأستاذ كلمة مثل "كتاب" ويطلب من التلاميذ أن يقولوا كلمات تنتهي بنفس الصوت كـ" باب– تراب...

ولذلك وجب على المربين والمعلمين العمل على تنمية الوعي الصوتي وتطويره تماشيا والمنهج الصوتي الخطي وذلك بالشكل الصحيح لاكتساب هذه المهارة.[1]

أهمية الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة:

يلعب الوعي الصوتي دورًا مهما في اكتساب الطفل للقراءة، حيث أن النطق السليم للكلمة والوعي بها تمكنه من القراءة الجيدة دون صعوبة، فعملية اكتساب القراءة مرتكزة أساسا على

[1] بن عبد القادر عبد الصمد، القراءة المقطعية– الوعي الصوتي– التطابق الصوتي الخطي– الطريقة التوليفية، مذكرة نموذجية، مديرية التربية لولاية تلمسان،2019–2020، ص19.

عمليات المعالجة النغمية الصوتية بدءًا من الوعي بالأصوات في الكلمة، انطلاقا من ترجمة الرموز الكتابية (الأحرف والحركات إلى الأصوات التي تمثلها في الكلمة المكتوبة، ودمجها للوصول إلى اللفظ الصحيح حيث يحتاج القارئ إلى تذكر أصوات الكلمة وعدم نسيانها، أو نسيان ترتيبها أثناء عملية القراءة.[1] فالوعي الصوتي قدرة ذهنية لغوية، في تعيين الأصوات والفونيمات ومعالجتها على مستوى الكلمة المنطوقة واللغة العربية، تحتوي بشكل أساسي على كلمات متعددة المقاطع.[2] حيث قيل: من الأهمية بمكان تعليم الوعي– الصوتي كمتطلب سابق للقراءة والمزاوجة بين نطق الكلمة وتهجئتها في وقت مبكر من نمو الطفل، لأن غيابهما قد يؤدي إلى بداية ظهور سلسة متنامية من التأثيرات الجانبية السلبية.[3] أي أن الوعي الصوتي يؤدي إلى نتائج أفضل في اكتساب القراءة والقراءة تؤدي من جهة أخرى إلى تطوير الوعي الصوتي. ففهم الطفل بأن الكلمة مكونة من أصوات تتمثل بالمقاطع والفونيمات يساعده ذلك لاحقا في ترجمة الرموز الكتابية إلى تلك الأصوات أي القدرة على ربط الحرف بصوته، أي أن الربط بين الحروف والأصوات تساعد الطفل على الترجمة الصحيحة في النطق السليم للحروف. [4]

والنطق الجيد للكلمات يتطلب من القارئ أن يكون على وعي بمخارج الحروف وجهاز نطقه خاليا من العيوب الخلقية، التي قد تحول بينه وبين النطق الجيد للكلمات والجمل بالنسبة للتلاميذ ذوي العيوب الخلقية، ويجب على المدرس الفطن ألا يحرمهم من لذة القراءة وأن يأخذ

---

[1] ينظر: لينا الشاويش، كراسة تمارين في الوعي الصوتي، مركز الدعم التعليمي ماتيا شوقي، القدس، دط، 2011–2012، ص09.

[2] ينظر: أسماء عبد الكريم، إقبال كاظم حبيتر، مهارات الوعي الصوتي اللازمة لمدرسي اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي قسم اللغة العربية، ص396.

[3] ينظر: خليل بن ياسر البطاشي، برنامج أقرأ وأفكر، دليل المدرب، ص43.

[4] مرجع سابق: لينا الشاويش، ص396.

بأيديهم في أسلوب يبعدهم عن الحرج حتى يستطيعوا الاستمتاع بالقراءة،[1] حيث أكدت الكثير من الدراسات على أن الوعي الصوتي مؤشر جيد على القراءة، وأن الاضطرابات في الوعي الصوتي هي الأساس في معظم مشكلات ذوي القراءة الضعيفة.[2].

ويتضح من خلال الدراسات التي تركز على عملية اكتساب مهارتي القراءة والكتابة أن الوعي الصوتي يشكل منطلق رئيسي في اكتساب المهارتين، ويقصد به مجموع المعارف والقدرات التي تسعف المتعلم في إدراك تمفصل العبارات والجمل أو الكلمات إلى وحدات صوتية صغرى تتفاعل فيما بينها لتنتج كلمات وعبارات ذات معنى أو كما عرفه زرمان وجيكرروكس (القدرة على إدراك وتمثيل اللغة الشفوية كسلسلة من الوحدات مثل المقطع القافية...) ويجب التمييز بين مستويات الوعي الصوتي، والتي هي:

-الوعي بالكلمات: وهو قدرة الطفل على إدراك الجملة مكونة من كلمات منفصلة.

-الوعي بالمقاطع: هو وعي الطفل على تمييز وتقسيم الكلمة إلى مقاطع صوتية.

-الوعي بكلمات القافية: هو قدرة المتعلم على سماع الكلمات التي تنتهي بنفس الصوت.

-الوعي بالأصوات الفردية.

قد يعتبرها البعض مسميات وترجمات مختلفة لنفس المفهوم كالوعي الفونيمي مثلا (awarenessphonemic)الذي لا يمثل سوى جزء من الوعي الفونولوجي لكونه يشير فقط إلى القدرة على تقسيم الكلم إلى فونيمات، أي أنه منحصر في مجال ضيق هو الفونيم، بينما الوعي الفونولوجي يشمل إضافة إلى الفونيمات عناصر أخرى متعددة كالمقاطع (syllabes)

---

[1] سمير عبد الوهاب وآخرون، التعليم و القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية، منتدى الأريكية http://www.books4all.net/ ،ط2،2004م، ص47.

[2] إيناس محمد عليمات، فاعلية برنامج تدريبي محسوب لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة على القراءة و الكتابة لدى عينة من الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات القراءة، مجلة الدراسات التربوية و النفسية،ع1، م ج12، 2016-2017، الجامعة الهاشمية، الأردن، ص135.

والقوافي .(les rimes) ويظل الوعي الصوتي عموما جزءاً من الوعي اللغوي (conscience linguistique)الذي يشمل مختلف المستويات اللسانية من وعي صوتي، وصرفي، وتركيبي، ودلالي، وتداولي... الخ.

–وقد صنف الباحثون الوعي الصوتي إلى مستويات مختلفة، والتي ثم ذكرها سابقا فمنهم من حدده في مستويين كما هو الشأن مثلا بالنسبة للباحثة يوب (Yopp. H.K) التي ميزت الوعي الصوتي البسيط ، الذي يقتصر فقط على التجزيء والتجميع، عن الوعي الصوتي المركب هذا بالإضافة إلى واغنر الذي حدده في مستويين أحدهما تركيبي متعلق بجمع أجزاء الكلمات والآخر تحليلي – يرتبط بالقدرة على تفكيك لكلم إلى وحداته الصغرى. أما فيما يخص آدمز (Adams, M.J) فقد قدم تصنيفاً أكثر دقة يتضمن خمس مستويات متدرجة.

يشكل مفهوم الوعي الصوتي إذا اختزالا لعدة مدارك وقدرات قرائية كتابية نوجزها كالتالي:

. ربط صوت الفونيم بصورته الكتابية. كـربط الصوت/ ب/ بالحرف "ب".

. الوعي بتأليف الجملة من عدة كلمات متسلسلة. "كـذهب سامي إلى السوق" يدرك الطفل هنا أن الجملة مكونة من أربعة كلمات منفصلة.

. الوعي بانقسام الكلمة إلى عدة مقاطع[1]. "كـمدرسة "= مد–رس–ة 3 مقاطع.

. إدراك اشتمال المقطع على فونيمات (صوامت+ صائت).كـالتلاعب بالكلمات حسب مخارجها وصفاتها، والقدرة على النبر والتنغيم.

. دمج الأصوات والمقاطع لتكوين الكلمات والجمل.ك/+/ت/+/ا/+/ب/= كتاب.

[1]د، نورة سهال، دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة و الكتابة باللغة العربية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية، المجلد13/ العدد 01(2025)، ص83– 84.

. إدراك التشابه والاختلاف القائم بين الكلمات من ناحية القوافي وعدد المقاطع والفونيمات. مثل سماء وعناء تتشابهان في القافية.

. القدرة على التلاعب بالكلمات وتغيرها عن طريق الحذف والاستبدال مثل حذف السين من سعيد تصبح عيد.

. تمييز الأصوات عن بعضها من ناحية مخارج النطق والصفات التمييز بين س/و/ص/ من حيث الصفير والهمس.

. القدرة على النبر والتنغيم. تغيير النبر في جملة "أين ذهب محمد؟" يمكن أن يدل سؤال أو إستغراب.

يتبين من ذلك أن الوعي الصوتي يعد عنصرًا أساسيًا في إتقان التحليل القرائي والكتابي ، كما أن اكتساب الطفل لهذه المهارة ينعكس إيجابًا في قدرته على القراءة والكتابة. وتُعدّ التهجئة وسيلة فعّالة لربط الوحدات الصوتية بالحروف المكونة للكلمات.[1]

استراتيجيات الوعي الصوتي في المنهج الصوتي الخطي :

تعد استراتيجية الوعي الصوتي من الركائز الأساسية في هذا المنهج ، حيث يتم توظيف مهارات الوعي الصوتي بشكل تدريجي ومنهجي لمساعدة المتعلم على فك رموز اللغة و كتابتها فتكون عن طريق:

– الوعي بالكلمات المتشابهة في الإيقاع و القافية، أو في مستوى السجع (جمال – كمال/ حمل – جبل/ هناء/ شفاء/ دواء)

[1] المرجع نفسه: ص84.

– الوعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة.(الإشارة إلى عدد المقاطع حركيا بالمشي، التصفيق أو الدق).

– الوعي بتقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية (تقطيع الكلمات) ومعرفة الأصوات المسموعة منها.[1]

–الوعي بكيفية التلاعب بالمقاطع(حذفا أو إضافة أو استبدالا).[2]

فقد حدد دليل المنهج الصوتي –الخطي مهارات الوعي الصوتي الخطي كالتالي:

-**التمييز**: و هي مهارة تقتضي القدرة على تمييز عدد المقاطع المكونة للكلمة ويتم تحقيقها عن طريق: الدقّ ، النقر، التصنيف....غادر: غا/د /ر.

-**التقطيع** : أي تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية، وفي هذه المرحلة يلوّين المقطع موضوع الدرس.

-**مهارة العزل**: والوصول إليها يعني قدرة المتعلّم على التعرف على الوحدات الصوتية المكونة للمقطع من صامت وصائت غا/دّ/ رّ، ص ح ح/ ص ح / ص ح.

-**مهارة التصنيف**: وفيها يتم تصنيف الكلمات التّي تشترك في موقع الأصوات (البداية الوسط، آخر الكلمة).

[1] محمد ماكني، الوعي الصوتي و الذكاء الاصطناعي–مقاربة في العروض الرقمي– مداخلة ملتقى الذكاء الإصطناعي، المركز الجامعي عين تموشنت، ص3.

[2] محمد ماكني، المرجع السابق، ص03.

-**مهارة الحذف:** من خلال القدرة على إزالة مقاطع صوتية أو خطّية لإدراك أهمية الفونيم نحو : جمال – مال.

-**مهارة التركيب:** وهي القدرة على تركيب كلمات انطلاقاً من مقاطع صوتية أو أصوات المقاطع: س /ع /ي / د.

-**مهارة الإضافة:** أي تشكيل كلمة جديدة بإضافة مقطع صوتي للكلمة الأصلية نحو : ماء +س= سماء.

-**مهارة التعويض(الاستبدال):** أي القدرة على تعويض مقطع صوتي بآخر داخل الكلمة لتكوين كلمات جديدة كتعويض الجيم بالراء في جمال / رمال.[1]

دور الأناشيد التربوية في ترسيخ الوعي الصوتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

أغنية الحروف العربية بالحركات:

أغنية الحروف العربية بالحركات – قناة أبو آدم التعليمية :

(أ):

أَ – أَسدٌ في الغابةِ

إِ – إِبرةٌ في الحقيبةِ

أُ – أُمي تحضنني

[1] دليل المكونين ، مرجع سابق، ص86.

(ب):

بَ – بَطةٌ في البركةِ

بِ – بِنتٌ تلعبُ كرةً

بُ – بُرتقالٌ لذيذٌ

(ت):

تَ – تفاحةٌ حمراءُ

تِ – تِمساحٌ في الماءِ

تُ – تُوتٌ فوقَ الشجرةِ[1]

(ث):

ثَ – ثَعلبٌ في الحقلِ

ثِ – ثِمارٌ في السلةِ

ثُ – ثُريا تضيءُ البيتَ

(ويُتابع بنفس النمط حتى نهاية الحروف...)

<u>أغنية قطار الحروف:</u>

أغنية قطار الحروف – نسخة تعليمية:

مقدمة – صوت تزمير أبيض يشبه صوت قطار يبدأ بالتحرك:

[1] قناة أبو آدم التعليمية .

هيا هيا يا أصدقائي، قطار الحروف وصلّي!

من الألف إلى الياء، نغنّي ونمرح بنغادي!

(أ):

ألف، يا صديقي الأبيض

نبدأ رحلتنا بحب

(ب):

باء، يأتي بعد الألف

تلميذٌ يحمل حرفًا يلف[1]

(ت):

تاء، فنقولها بفتحة

تلميذنا يرفع راية

(ث):

ثاء، بكسرته الطيبة

ثعلبٌ يلوح من بالقرب

(ج):

جيم، بضمته الجميلة

[1] مرج السابق، قناة أبو آدم التعليمية.

جَمَلنا يمضي بثبات

...وتتوالى نفس الآلية عبر بقية الحروف حتى (ي)

ختامًا:

هذا قطارنا الجميل

ألف باء تاء تكتمل

هيا نكررها معًا:

أ – ب – ت – ث – ج – ح – خ – د – ذ – ر – ز – س – ش – ص – ض – ط – ظ – ع – غ – ف – ق – ك – ل – م – ن – هـ – و – ي

(ختام – صوت تزمير القطار توقف، وأطفال يصفقون).

نستنتج أن الأناشيد التعليمية أداة فعالة ومحببة لدى الأطفال في المراحل الأولى من التعلم، إذ تجمع بين المتعة والتكرار والنغم، مما يُسهم بشكل مباشر في ترسيخ الوعي الصوتي الخطي لديهم. فمثلًا، أغنية الحروف بالحركات تساعد الطفل على التمييز بين الصوت والحرف والحركة المرتبطة به، بينما أغنية قطار الحروف تعزز تسلسل الحروف وترتيبها الصوتي والبصري في آنٍ واحد. ومن خلال تكرار الحروف مع الحركات في سياقات لحنية، يتمكن الطفل من:

-التعرف على أصوات الحروف ومخارجها.

-التمييز بين الفتح والكسر والضم بوضوح.

-بناء أساس سليم لـ القراءة التحليلية والكتابة الصوتية.

-تنمية القدرة على الربط بين الرمز الكتابي والصوت المنطوق.

وبالتالي، تساهم هذه الأناشيد في ترسيخ الوعي الصوتي الخطي الذي يُعد أحد الأسس الأولى لتعلُّم القراءة والكتابة باللغة العربية.

الفصل الثالث

الفصل التطبيقي

- **المبحث الأول: قراءة سيمولوجية لكتاب السنة الأولى ابتدائي لغة عربية .**
  - قراءة سيمولوجية لكتاب السنة الأولى ابتدائي لغة عربية.
  - محاور الكتاب.
  - أهداف القراءة في السنة الأولى ابتدائي.
- **المبحث الثاني: تحليل مذكرات تربوية سنة أولى ابتدائي .**
- **المبحث الثالث: المذكرات التربوية في تحقيق الغاية التعليمية.**

المبحث الأول:

قراءة سيميولوجية لكتاب السنة الأولى ابتدائي لغة عربية:

الدراسة السيميولوجية (أو السيميائية) لواجهة هذا الكتاب تتطلب تحليل العناصر البصرية واللغوية والرمزية التي تظهر فيها لفهم الدلالات العميقة التي تحملها. **المعطيات الظاهرة:**

العنوان: "كتابي في اللغة العربية"

الجهة الناشرة: وزارة التربية الوطنية – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

المستوى: السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

محتوى الكتاب: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.

الرسوم: ولد وبنت يبتسمان، الولد يحمل الكتاب، وجود أدوات مدرسية، خلفية لمدرسة ومسجد، ألوان زاهية.

التحليل السيميولوجي للصورة:

1- المستوى الأيقوني:(Iconic Level)

الشخصيتان (الولد والبنت): يمثّلان الفئة المستهدفة: تلميذ وتلميذة في بداية التعليم الابتدائي. مظهرهم البريء والمبتهج يعكس براءة الطفولة ويبعث على الطمأنينة والارتباط الوجداني بالمدرسة.

الملابس: ملابس بسيطة ونظيفة، تدل على النظام والانضباط في الوسط المدرسي.

الفتاة ترتدي وردياً، ما يعزز النمط التقليدي للتفريق بين الجنسين (رمزياً).

الخلفية: تظهر مبانٍ ذات طابع معماري عربي إسلامي، ما يشير إلى السياق الثقافي الجزائري مع وجود مسجد يعكس أهمية البُعد الديني في التربية.

الأدوات المدرسية: الأقلام والدفاتر والمحفظة ترمز إلى التحصيل والمعرفة. تظهر بوضوح، ما يدل على التركيز على الجانب التربوي الأكاديمي.

2- المستوى الرمزي:(Symbolic Level)

الألوان: الخلفية الخضراء تدل على الأمل والنمو، وهي متماشية مع الطفولة والتعليم. الوردي والأزرق والأصفر تثير مشاعر الفرح والحيوية.

الغيوم والنجوم: ترمز إلى عالم الطفولة والخيال، ما يضفي على الغلاف طابعاً خفيفاً وسحرياً.

الزهور أسفل الصفحة: ترمز إلى البراءة والنمو والتفتح الفكري.

3-المستوى اللغوي:(Linguistic Level)

اللغة الرسمية الفصحى: تعزز الهوية الوطنية والتربوية الرسمية.

"**كتابي" باللون الوردي البارز:** استخدام ضمير الملكية يشير إلى علاقة شخصية بين التلميذ والكتاب. اللون الوردي الجاذب يلفت الانتباه ويعطي إحساساً بالمرح والانتماء.

الرسالة العامة للغلاف: الكتاب موجه لتلاميذ السنة الأولى، ويهدف إلى جعل التعليم تجربة محببة ومرتبطة بالبيئة الثقافية والدينية. الغلاف يجمع بين الرموز الطفولية والرموز الوطنية والدينية لخلق هوية تعليمية شاملة.

محاور الكتاب:

1. اللغة العربية:

تعليم الحروف الهجائية.

تكوين كلمات وجمل بسيطة.

تدريبات على القراءة والكتابة.

فهم المقروء من خلال نصوص قصيرة مناسبة للعمر.

2. التربية الإسلامية:

مبادئ دينية بسطة كـأركان الإسلام، الوضوء، الصلاة.

قيم أخلاقية مثل الصدق، الأمانة، احترام الآخرين.

3. التربية المدنية:

تعلم السلوكيات المدنية كاحترام القوانين.

فهم دور الأسرة والمدرسة والمجتمع.

مبادئ النظافة والانضباط.

أهداف القراءة في السنة الأولى ابتدائي:

تهدف القراءة في السنة الأولى ابتدائي إلى تمكين التلاميذ من اكتساب مهارات القراءة الأساسية، وتنمية حب القراءة، وتوسيع مداركهم اللغوية والمعرفية. و يشمل ذلك القدرة على التعرف على الحروف وربطها بالأصوات، والقراءة الجهرية السليمة، وفهم المعنى العام للنصوص، وتنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابي، ومن أهدافها نذكر:

اكتساب المهارات الأساسية :

- التعرف على الحروف الهجائية العربية وتمييزها.
- ربط الحروف بالأصوات لتكوين مقاطع وكلمات.
- القراءة الجهرية السليمة مع مراعاة النطق الصحيح والحركات.
- القدرة على القراءة بطلاقة معقولة.

فهم النصوص :

- استيعاب المعنى العام للنص المقروء.
- القدرة على استخراج معلومات صريحة من النص.
- فهم العلاقة بين أجزاء النص المختلفة.
- التمييز بين النصوص الخيالية والواقعية.
- تنمية الميول والاتجاهات:
- تنمية حب القراءة والتشجيع عليها.
- تكوين عادة القراءة للاستمتاع والتعلم.

- توسيع مدارك المتعلم اللغوية والمعرفية.

تطوير المهارات اللغوية :

تحسين مهارات التعبير الشفوي والكتابي.

اكتساب مفردات لغوية جديدة.

تعلم تراكيب لغوية صحيحة.

تنمية مهارات التفكير :

- تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات من خلال القراءة.
- تطوير القدرة على الاستنتاج والتخمين.

المبحث الثاني:

تمهيد:

تعد المذكرات التربوية أداة أساسية في العملية التعليمية، إذ تمثل الإطار التنظيمي الذي يوجه المعلم في تخطيط دروسه وتنفيذها بما يتماشى مع الأهداف التربوية والمناهج الرسمية. فهي تتضمن مختلف الأنشطة، والوسائل، والاستراتيجيات التي تستخدم داخل الفصل لتحقيق تعليمات فعالة ومتكاملة.

صورة المذكرة:

تحليل مذكرات تربوية خاصة بالسنة الأولى ابتدائي:

المذكرة التربوية المحللة مخصصة للسنة الأولى ابتدائي في محور "العائلة والمدرسة"، ضمن نشاط "أسمع وأتحدث". النص هو "**أبي شخصي المفضل**"، وتستهدف تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى المتعلمين ضمن سياق يتناول أفراد العائلة.

القسم التمهيدي		شاهد و اقرأ	الحصة 02	المدة 45 د
مدرسة : شيقي عبد القادر ام مليلو	الأستاذ : بن عبد القادر عبد الصمد		المحور: العائلة والمدرسة	السنة : الأولى
الميدان : فهم المكتوب	الموضوع : كلمات + صور			45 د
الكفاءة الختامية : يقرأ نصوصا بسيطة، يطلب عليها النمط الحواري تتكون من عشر الى عشرين كلمة قراءة سليمة ويفهمها				أسبوع 1
1 القيم والمواقف		3 مركبات الكفاءة		
• يعتز بانتمائه يعرف بلده • يتعرف على عائلته الصغيرة		• يرد استجابة لما يسمع • يفهم ما يقرأ • يعيد بناء المعلومات الواردة في مشاهد و يستعمل المعلومات الواردة في النص		
مؤشر الكفاءة : يستخرج المعلومات من السندات البصرية ويقرأ كلمات بالارتكاز على مهارات الوعي الصوتي				المقطع 1
المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية			تقويم
وضعية الانطلاق	يسأل المعلم من يعرفنا بأفراد اسرته كم لديك من اخوته			تشخيصي
بناء التعلمات	❖ يخلق المعلم صور عائلة احمد على السبورة ❖ يطلب المعلم من المتعلمين ملاحظة الصور وتسمية كل شخص ❖ يشير المعلم الى صورة الام ويقرأ ويصفق : ام / مي تصفيقتان يردد التلاميذ الكلمة بالتصفيق او بالنظر على الطاولة ❖ يشير المعلم الى صورة ابي ويقرأ ويصفق : ا / بي تصفيقتان يردد التلاميذ الكلمة بالتصفيق او بالنظر على الطاولة ❖ يشير المعلم الى صورة الاخت ويقرأ ويصفق : اخ / ت تصفيقتان يردد التلاميذ الكلمة بالتصفيق او بالنظر على الطاولة ❖ ثم جد دي و جد / د / ي 3 تصفيقات - ثانيا التطبيق الصوتي الخطي : ❖ يشير المعلم الى صورة الام ويسأل من هذه ❖ يرفع المعلم بطاقة امي ويقرأها ام / مي بالتصفيق ❖ يطلب المعلم من يضع بطاقة امي تحت الصورة المناسبة ❖ يطلب المعلم من التلامذة قراءة البطاقة بالتصفيق او بالنظر ❖ يرفع المعلم بطاقة ابي ويقرأها ا / بي بالتصفيق ❖ يطلب المعلم من يضع بطاقة ابي تحت الصورة المناسبة ❖ يطلب المعلم من التلامذة قراءة البطاقة بالتصفيق او بالنظر ثم مع بقية البطاقات أمي ابي أخي جدي جدتي			تكويني يلاحظ الصور يستمع الى المعلم ويقرأ الكلمة بالتصفيق يقرأ البطاقة بالتصفيق ويضعها اسفل كل صورة يقرأ الكلمات بالتصفيق
استثمار المكتسبات	- يقرأ المتعلمين البطاقات بالمقاطع ثم كلمة واحدة - يشوش المعلم البطاقات او وضعها فوق الطاولة ويطلب من المتعلمين قراءة الكلمة ووضعها اسفل كل صورة			تحصيلي قراءة الكلمات ووضع البطاقات اسفل كل صورة

1

أولاً: تحليل المذكرة التربوية :

1) المعطيات العامة:

الصف: السنة الأولى ابتدائي.

النشاط: أسمع وأتحدث.

المجال: العائلة والمدرسة.

الموضوع: أبي شخصي المفضل.

المدة: 60 دقيقة (مقسمة إلى جزأين: سماع + إنتاج شفهي).

الأهداف المرحلية :

- يفهم فكرة النص المنطوق.
- يجيب على أسئلة حوله.
- يوظف الصفات في وصف أفراد عائلته .

2) **مكونات المذكرة:**

التمهيد: وهي وضعية انطلاق محفزة من خلال الحوار بين المعلم والتلاميذ حول شخصية محبوبة (الأم، الأب، الأخت، الجدة...).

العرض:عرض صور تمثل أفراد العائلة، ثم مناقشة علاقة أحمد بهم من خلال أسئلة موجهة :من أين جاءت الصور؟ من أفراد عائلة أحمد؟ ماذا يفعل أحمد؟ كيف يشعر؟ لماذا يحب والده؟

التفاعل والتعبير: استخدام الجمل الوصفية. تقمص أدوار (مثال: أحمد يصف أباه) .تشجيع التلاميذ على وصف أفراد عائلتهم شفهياً.

التقويم والدعم:

-أسئلة تحفيزية.

- تثمين للمشاركات.

- نشاط تطبيقي لتعريف التلميذ بنفسه وعائلته.

ثانيًا: نقاط القوة مراعاة خصوصية المتعلم الصغير: من خلال التحدث عن العائلة، وهي موضوع قريب من محيطه.

اعتماد الصور كوسيلة بصرية: تخدم الفهم وتدعم التعبير الشفهي.

تنوع في الأنشطة: استماع، محادثة، تفاعل جماعي، تقويم.

ثالثًا: اقتراحات تطويرية .

3) تنويع الوسائل التعليمية:

إدراج قصة قصيرة مسموعة بصوت مؤثر بدلًا من قراءة المعلم فقط، تعزز الفهم السمعي بطاقات صفات (لطيف، قوي، حنون، مرح...) تساعد المتعلم على تكوين جمل وصفية بسهولة .

4) أنشطة داعمة:

تنظيم لعبة بطاقات عائلية: يُطلب من كل تلميذ اختيار بطاقة وتكوين جملة: "هذه جدتي، تحب أن تحكي لي القصص ".مشروع صغير: رسم شجرة عائلية بسيطة في المنزل والحديث عنها في القسم .

5) دعم التعبير الحر:

منح بعض الوقت للتلميذ ليصف شخصية من اختياره حتى لو لم تكن من العائلة (مثل: معلمه، صديقه، جاره...) لدعم التنوع .

6) التقويم المرحلي البسيط:

استخدام بطاقة تقييم شفهي بمؤشرات مثل :ينطق الكلمات بوضوح .يكوّن جملة مفيدة . يجيب على أسئلة المعلمويشارك بثقة .

7) إدراج القيم التربوية:

استثمار الحديث عن أفراد العائلة لترسيخ قيم الاحترام، المحبة، التعاون من خلال أسئلة مثل :ماذا تفعل عندما ترى أمك متعبة؟ كيف تساعد أباك في البيت؟

تقويم المذكرة:

المذكرة التربوية منظمة، ثرية بالمحتوى، وتتماشى مع مستوى المتعلم. يمكن تعزيز فعاليتها أكثر بتوسيع الوسائل البصرية والسمعية، وإدراج أنشطة تفاعلية تقوّي التعبير الشفهي والثقة بالنفس لدى التلاميذ.

الفترة التمهيدية		اشكال وخطوط	الحصة	03	المدة	30 د
مدرسة : شيقي عبد القادر درمام سيدو	الاستاذ : بن عبد القادر عبد الصمد		المحور: العائلة والمدرسة		السنة : الاولى	
الميدان : تعبير كتابي	الموضوع : يجلس سويا				30 د	
النشاط الختامية : ينتج كتابة من اربع الى ست جمل يكتب عليه النمط الحواري انطلاقا من سندات مكتوبة او مصورة					اسبوع	1
مركبات الكفاءة	يتحكم القواعد الصحيحة للكتابة : الجلوس ـ مسك القلم					
مؤشر الكفاءة : يتحكم الجلوس الصحيح عند الكتابة					المقطع	1
المراحل	الوضعية التعليمية				تقويم	
وضعية الانطلاق	يطلب المعلم من المتعلمين : وقوف جلوس ، وقوف جلوس عدة مرات يطلب منهم رفع اليد اليمنى ثم اليسرى عدة مرات التعرف على أجزاء الجسم المختلفة بهدف ضبط حركتهم ووعيهم المكاني في الاتجاهات أعلى وأسفل ويسار ويمين، وغير ذلك، وعلى تعلم تحريك الذراع بمعزل عن الجسم، ومحاذاة الاشياء				يستجيب لعدة وضعيات تمهيدية	تشخيصي
بناء التعلمات	- يقوم المعلم من المتعلمين بتقليد المعلم وفق الخطوات التالية : ❖ الجلوس بشكل مستقيم وثابت مع الانحناء قليلا الى الامام ❖ استرخاء اليد والذراع وضع الساعد على المنضدة ❖ عدم الاستناد على ظهر الكرسي ❖ اليد اليسرى على الكراس واليمنى ممسكة القلم ❖ ابتعاد العين عن الكراس بمسافة ❖ ان تكون القدمان مستقران على الارض				ملاحظة المعلم والاستماع اليه يقوم بالجلوس يسترخي يمسك القلم يمثل	تكويني
استثمار المكتسبات	- يطلب المعلم من بعض المتعلمين تمثيل على المكتب الوضعية الصحيحة للكتابة ❖ يقوم بعض المتعلمين ببعض الوضعيات اثناء الكتابة ويطلب المعلم البحث عن الوضعية الصحيحة 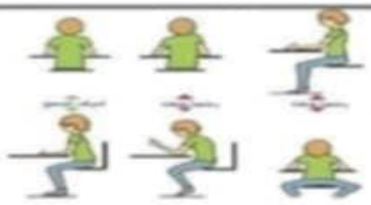				يجلس سويا يبحث عن الوضعية الصحيحة	تحصيلي

1

تحليل المذكرة التربوية رقم02 :

1. العنوان والمادة:

الصف: السنة الأولى ابتدائي.

المادة: أنشطة فَهْم المَكتوب (قراءة).

الموضوع: "عائلات + صور".

الوحدة: العائلة والمدرسة.

الأهداف التعلمية:

يقرأ النصوص البسيطة ويكتب بطاقة هوية شخصية ويتعرف على أفراد العائلة أيضا يستعمل ضمائر المخاطب والغائب .

3. المحتوى البيداغوجي:

طريقة نشاط فهم المكتوب تعتمد على صور أفراد الأسرة مع استعمال بطاقات لتوصيل الكلمات بالصورة المناسبة وتركيز على مهارة الربط بين الصورة والكلمة وتنويع في الأنشطة (ملاحظة، تسمية، مطابقة، قراءة).

تعزيز القدرات الصوتية والبصرية والتواصلية.

ملاحظات إيجابية:استخدام صور داعمة للفهم وتنمية المهارات التفاعلية بين التلاميذ بالإضافة إلى استعمال الألوان والبطاقات يجعل النشاط مشوقًا.

اقتراحات للتحسين :

1. **تنويع الوسائط:** إدخال وسائط سمعية (تسجيل صوتي لقراءة النصوص) لتعزيز مهارة الاستماع.
2. **التمكين من الكتابة:** إضافة نشاط بسيط لكتابة جملة عن كل فرد في الأسرة بعد المطابقة.
3. **التفريد في التعلم:** تخصيص أنشطة دعم للتلاميذ الضعفاء (بطاقات كلمات مساعدة، صور مكبرة...).
4. **الأنشطة التقييمية:** إدراج تقويم تكويني في نهاية الحصة لتثبيت المعلومات (مثلاً: كتابة بطاقة تعريف لأحد أفراد الأسرة).

5. **الربط بالمحيط:** وهذا بإعطاء أنشطة منزلية للتفاعل مع الدرس المقدم.

اقتراح أنشطة منزلية: كأن يطلب من التلميذ رسم شجرة عائلته وتسميتها.

الفـــتـــــرة التمـــــهيديـــــــــة		اسمع وتحدث	الحصة	01	المدة	60 د
مدرسة : شيقي عبد القادر درمام سيدو	الاستاذ : بن عبد القادر عبد الصمد		المحور: العائلة والمدرسة		السنة : الاولى	
الميدان : فهم المنطوق والتعبير الشفهي	النص : صور لاشخاص	30 د	الصيغ :الاشخاص : ابي امي اخي		30 د	
الكفاءة الختامية : يفهم خطابات منطوقة يقلب عليها النمط الحواري، ويتجاوب معها.					اسبوع	1
1 القيم والمواقف			3 مركبات الكفاءة			
• يعتز بلغته يعرف بلده • يتعرف على عائلته الصغيرة			• يرد استجابة لما يسمع • يتفاعل مع النص المنطوق او الصور المعروضة • يقيم مضمون النص المنطوق، او الصور المعروضة			
مؤشر الكفاءة : يتعرف على أفراد عائلته		- يوظف الصيغ في جمل دالة			المقطع	1

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	تقويم	
وضعية الانطلاق	**الوضعية الانطلاقية الام :** هنيئا لك انك قد بلغت ستّ سنوات، ومرحبا بك في مدرستك، ستلتقي بأصدقائك، وستتعرف على معلمتك وزملائك ، ولكَ شوق إلى التعلّم والنّشاط ولا شكّ أنّ زملاءك يريدون أن يتعرّفوا عليك وعلى عائلتك بما اسمك؟ وما هي هوايتك؟ ومن هم أفراد عائلتك؟ وكيف تعيشون في بيتكم؟ **المهمات :** تتعلّم كيف تعرّف بعائلتك، وتذكر أفرادها وأعمالهم، وتسمّي غرف البيت وأثاثه.	يستمع ويجيب بحرية	تشخيصي
بناء التعلمات	- إثارة اهتمام المتعلّمين بموضوع التعلّم من خلال طرح إشكاليات متعلّقة بمكوّنات عائلة ما مثل قول الأستاذ :تتكون عائلتي من امي وأبي واخوتي وأخواتي، ويسمي بعض أفرادها. ثم يقول :من منكم يستطيع ان يقدم أفراد عائلته مثلي؟ ثانيا أجوبة متعددة من المتعلّمين، وتشجّع المحاولات. هناك طفل نجيب اسمه أحمد يريد أن يعرّفكم بعائلته ❖ من خلال كتاب القراءة اويعرض المعلم الصور الموجودة في الكتاب على السبورة ❖ يسأل المعلم من بين هذه الصور ابن هو احمد ؟ ❖ من يصعد ويشير الى ام احمد ثم تلميذ اخر يشير الى اب احمد ثم اخر مع اخته ثم الجد والجدة ❖ يسأل المعلم ويطلب منهم من يعرفنا بعائلة احمد بمساعدة المعلم ؟ ابي امي جدي اختي .. ❖ يشوش المعلم الصور ويطلب من المتعلمين تسميتها : ابي امي اختي جدي جدتي ❖ يضع المعلم صورة احمد قبالك مرة بين أفراد عائلته ويسأل مثل : ❖ ابن هو احمد في الصورة الاولى : احمد بين امي وابي ❖ ابن هو احمد في الصورة الثانية : احمد بين جدي وجدتي 🔥 يقرا المعلم النص :انا اسمي احمد عمري 6 سنوات احب الحيوانات ابي فلاح وامي معلمة وابي اخت صغيرة اسمها خديجة 🔥 - يسأل المعلم كم عمر احمد 🔥 ماذا يعمل ابوه ما اسم اخته الصغيرة ؟ **القيم :** هل تطيع والديك مثل احمد؟لماذا علينا ان نطيع والدينا ؟ هل يحبنا الله اذا احببناهما ؟ وهل يحبنا الناس	إثارة المتعلم تمهيدا للدخول في الموضوع يجيب عن الاسئلة يلاحظ يستمع يسمي افراد عائلة احمد يبحث عن موقع احمد من خلال عائلته يستمع للنص يجيب اجراة احداث النص يستخرج القيم	تكويني
استثمار المكتسبات	- يطلب المعلم من التلاميذ تعريف بعائلاتهم - سرد قصص عن بعض العائلات من الجيران والأقارب ومن أصدقاء ومعارفالمتعلّمين، والتعريف بها	اعادة سرد النص والتعريف بالعائلة	تحصيلي

تحليل المذكرة التربوية رقم 03:

الموضوع: "يجلس سليمًا" – يهدف إلى تعليم التلميذ الجلسة الصحيحة عند الكتابة.

المجال: الشكل والخط – السنة الأولى ابتدائي.

الهدف التعلمي: يكتشف التلميذ الوضعية السليمة للجلوس أثناء الكتابة.

مدة الحصة: 30 دقيقة.

التحليل البيداغوجي:

1الأهداف الواضحة:

الهدف الأساسي هو تعليم الوضعية الصحيحة للجلوس أثناء الكتابة، وهو هدف مهم في السنة الأولى لتأسيس عادة جيدة تؤثر على صحة التلميذ وتركيزه.

2التنظيم الزمني:

الحصة موزعة بشكل جيد على ثلاث مراحل (تمهيد، عرض، تطبيق) مما يسمح للتلميذ بالتدرج في التعلم.

3الوسائل الديداكتيكية:

تم استعمال صور توضيحية ونشاط عملي، ما يناسب المستوى العمري للتلاميذ ويجذب انتباههم.

4الأنشطة:

تتنوع بين ملاحظة، تنفيذ عملي، ونقاش جماعي. وهذا يعزز الفهم الحسي والعملي للمعلومة.

5التمثيل البصري:

الصورة في وسط الصفحة واضحة، توضح النقاط الأساسية (الظهر، وضعية اليدين، المسافة عن الطاولة...).

الاقتراحات لتحسين سيرورة الحصة التعليمية:

1إدماج التعلم الحسي الحركي:

إضافة نشاط ترفيهي بسيط (مثل لعبة الكراسي أو سباق الوضعيات الصحيحة) يساعد التلميذ على ترسيخ الوضعية الصحيحة بطريقة ممتعة.

2تعزيز التفاعل الجماعي:

تقسيم التلاميذ إلى مجموعات لمراقبة بعضهم وتقديم تغذية راجعة لبعضهم البعض يعزز التعلم التعاوني.

3توسيع التقويم:

إضافة ملاحظة فردية للمعلم لتتبع التلميذ الذي لم يكتسب المهارة بعد، ووضع خطة دعم.

4الربط بالصحة:

إدماج فقرة قصيرة أو سؤال حول أهمية الوضعية السليمة لصحة الظهر والعينين.

5مراعاة الفروق الفردية:

توفير نماذج بديلة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الحركة أو ضعف البصر.

تحليل المذكرة التربوية رقم 04.

مدرسة : شيخي عبد القادر درمام سيدو	الاستاذ : بن عبد القادر عبد الصمد	المحور: الموروث الحضاري	السنة : الاولى
النشاط : تربية مدنية	الموضوع : النشيد الوطني	الميدان : الحياة الديمقراطية والمؤسسات	الحصة 1
الكفاء الختامية : ينطلق من أمثلة محسوسة في محيطه الاسري والمدرسي للتعبير عن سلوك ايجابي تجاه الرموز الوطنية			اسبوع 33
1 القيم والمواقف	2ا لكفاءات العرضية	3مركبات الكفاءة	4الموارد المستهدفة
يكتشف هويته الشخصية يحترم الألوان و الرموز الوطنية يؤدي واجباته نحو نفسه ونحو الآخرين	يرتب السندات ويصنفها حسب معيار النوع ، اللون والشكل) - يتواصل بشكل جيد ومفهوم من طرف الآخرين- يعرض بشكل شفوي معلومات مكتسبة	- - يحفظ المقطع الاول من النشيد الوطني . - يعبر عن سلوك سوي أثناء تحية العلم . - يقدم عملا فرديا أو جماعيا له صلة بالرموز الوطنية	يتعرف على النشيد الوطني كاملا - حفظ المقطع الأول من النشيد الوطني
مؤشر الكفاءة : يتعرف على النشيد الوطني كاملا ومن الفه - حفظ المقطع الأول من النشيد الوطني			المقطع 8

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	تقويم	
وضعية الانطلاق	عندما تدخلون الى المدرسة هل تذهبون الى القسم مباشرة هل يجب عليكم احترام النشيد الوطني كيف ذالك لماذا بكى الجد عندما ذهب مع احمد الى متحف المداهد	تشخيصي	ويجيب عن الاسئلة
بناء التعلمات	يكتشفيعلق المعلم الصور التالية مطالبة التلاميذ بملاحظة الصور والتعبير عنها والاجابة عن الأسئلة : الصورة الاولى : العلم الوطني ❖ علم من هذا ❖ الى ما يرمز اللون الاحمر ❖ ماهو واجبكم نحو العلم الوطني الصورة الثانية : النشيد الوطني ❖ من يقرا مكتب على هذه الوثيقة ❖ ماذا يوجد فيها ❖ اذن من يستطيع ان ينشد الوطني ❖ هل انهيتم ؟ استمعوا يرا المعلم النشيد كاملا ماذا لاحظتم ❖ اذن النشيد الوطني فيه اربع مقاطع نحن ننشد المقطع الاول عند تحية العلم الصورة الثالثة : مفدي زكريا ❖ ترى من كتب هذا النشيد ❖ لاحظوا صورة هذا الرجل هل تعرفونه ❖ انه مفدي زكريا مؤلف النشيد الوطني احفظ : مفدي زكريا هو الذي ألف النشيد الوطني قسما قراءة المقطع الاول فرديا ثم جماعيا مع اللحن	تكويني	بلاحظ يعبر يجيب يتعرف على المشاهد والعناصر المدونة في كل وثيقة يستنتج يقرا يحفظ الخلاصة
استثمار مكتسبات	يسمع المعلم النشيد الوطني كاملا عن طريق مسجل	تحصيل	يسمع

10

الموضوع: النشيد الوطني .

المجال: الحياة الديمقراطية والمؤسسات.

المحور: الموروث الحضاري.

الحصة: الأولى 33 دقيقة .

الكفاءة الختامية: ينطلق من أنشطة محسوسة ليعبر عن سلوك إيجابي تجاه الرموز الوطنية الكفاءة المرحلية: يتعرف على النشيد الوطني كرمز وطني .

التحليل البيداغوجي :

1. **وضوح الأهداف:**

الهدف المعرفي يتمثل في التعرف على النشيد الوطني والكاتب مفدي زكريا.

الهدف المهاري: حفظ المقطع الأول من النشيد.

الهدف الوجداني: تنمية حب الوطن من خلال تقدير رموزه .

2. **التنظيم الجيد للأنشطة:**

المذكرة اعتمدت أسلوب "ملاحظة الصور ثم مناقشتها"، مما يساعد التلميذ على ربط المعلومات بالواقع الحسي.

تسلسل منطقي: من الصورة ← إلى التحليل← إلى الغناء الجماعي ←إلى الحفظ .

3. **التكامل مع المحيط:**ربط الموضوع بواقع التلميذ (تحية العلم، النشيد في المدرسة)، يعزز المعنى التربوي .

4. **الوسائل:**صور للأعلام والنشيد ومفدي زكريا تعزز البعد البصري للمعلومة .الاستماع للنشيد المسجل يعزز الإدراك السمعي ويحفّز الانفعال الوجداني .

5. **الأنشطة المقترحة:**غنية وتفاعلية، تساعد في تثبيت المعلومات (مثل ترديد النشيد، طرح الأسئلة) .

6. **الاقتراحات لتحسين المذكرة :**

1. **إدماج مقطع مرئي قصير (فيديو)**:يظهر النشيد يُعزف أثناء رفع العلم ليحاكي المشهد الحقيقي .

2. **إثراء الجانب الوجداني**:عبر مناقشة مشاعر التلاميذ عند سماع النشيد، وربط ذلك بالفخر الوطني .

3. **تدعيم التقويم**:إضافة أنشطة ختامية بسيطة مثل :رسم علم الجزائر . كتابة اسم "مفدي زكريا" بطريقة فنية .لعبة تصنيف (رموز وطنية / غير وطنية) .

4. **الربط مع المواد الأخرى**:إدماج نشاط كتابي في اللغة (كتابة جملة عن العلم أو النشيد) .نشاط فني في الرسم (تلوين العلم أو نشيد مزخرف) .

5. **مراعاة الفروق الفردية**:توفير بطاقة مكتوبة بالكلمات الصعبة في النشيد لبعض التلاميذ و تقطيع النشيد إلى مقاطع مع الترديد التدريجي.

فعالية المذكرات التربوية في تحقيق الغايات التعليمية:

لقد حققت المذكرات التربوية للسنة الأولى ابتدائي الغاية المرجوة إلى حد كبير، وذلك من خلال :

التركيز على المهارات الأساسية:

تمكين التلميذ من القراءة، الكتابة، التعبير، الحساب، القيم السلوكية، والمهارات الحركية .

مراعاة النمو النفسي والمعرفي للطفل:

استخدام التكرار، الصور، والأمثلة القريبة من بيئة الطفل .

اعتماد المقاربة بالكفاءات:

التركيز على "ماذا يمكن للتلميذ أن ينجزه" بدلًا من "ما الذي يجب أن يحفظه فقط ."

تنوع الأنشطة (لغوية، علمية، مدنية، فنية، بدنية...):

المذكرات موجهة نحو تنمية شخصية متكاملة ومتوازنة.

رغم النقاط الإيجابية، هناك عدد من النقائص التي تعيق تحقيق أقصى فاعلية تعليمية :النقائص المسجلة في مذكرات السنة الأولى ابتدائي

الجمود والتكرار:

كثير من المذكرات تعتمد على أنماط جاهزة وغير مرنة، لا تتيح للمعلم الإبداع أو التكييف حسب واقع القسم .

نقص التقييمات التكوينية والدعم الفردي:

لا تركز على متابعة تقدم التلميذ بشكل فردي ولا تضع خطط علاج واضحة .

ضعف في إدماج التكنولوجيا:

تكاد تغيب الوسائط الرقمية، رغم أهميتها في شد انتباه المتعلمين .

قلة التداخل البيني بين المواد:

غالبًا ما تُدرَّس المواد بشكل منفصل، دون أن تكون في سياق مشترك أو مشروع موحد .

عدم كفاية التوجيهات للمعلم الجديد:

بعض المذكرات تفترض خبرة مهنية ولا تقدم إرشادات دقيقة للمبتدئين في التدريس.

إعداد مذكرات مرنة وقابلة للتكييف:

تصميم المذكرات بحيث يمكن للمعلم تعديلها بسهولة لتناسب مستوى القسم أو خصوصيات المتعلمين، بدل أن تكون جامدة وثابتة .

تضمين أنشطة تقويم تكويني في نهاية كل حصة:

إضافة تمارين أو أسئلة قصيرة تساعد على معرفة مدى فهم التلاميذ فورًا بعد النشاط، مثل (ضع دائرة، صح أو خطأ، ربط...) .

إرفاق المذكرات بأنشطة علاجية للتلاميذ المتعثرين:

تقديم تمارين إضافية مبسطة أو أنشطة عملية لدعم التلاميذ الذين لم يتمكنوا من تحقيق الكفاءة المطلوبة .

إدماج الوسائل الرقمية الحديثة:

استغلال أدوات مثل الفيديوهات التربوية، العروض التقديمية، الصور التفاعلية، أو القصص الرقمية لتوضيح الدروس وتحفيز التلاميذ .

تعزيز التعلم التعاوني:

تشجيع التلاميذ على العمل في مجموعات صغيرة (لعب أدوار، أنشطة تركيب، مسابقات) مما ينمي روح التعاون والتواصل .

تفعيل البعد الوجداني والسلوكي:

تضمين مواقف تعليمية تُشجّع على التعبير عن المشاعر، احترام الآخرين، حب الوطن، النظافة، النظام، وغيرها من القيم التربوية .

تشجيع التكامل بين المواد:

ربط محتويات مواد مختلفة في مشروع موحد. مثال: مشروع "النظافة" يجمع بين القراءة (نص عن النظافة)، العلوم (طرق الوقاية)، والتربية الفنية (رسم) .

تبسيط لغة التعليمات والنشاطات:

استخدام لغة بسيطة وواضحة في تعليمات المذكرة تساعد المعلمين، خاصة الجدد، على تنفيذها دون تعقيد .

إعداد دليل مرافقة شامل للمذكرات:

إصدار دليل يُشرح فيه كيفية تنفيذ المذكرة، الأساليب المقترحة، والأهداف المنتظرة، مع أمثلة ونماذج .

تنويع طرق تقديم الدروس:

كسر الروتين من خلال اعتماد أساليب متنوعة مثل: القصة، الأغنية، المسرح، العروض الحية، أو حتى الخرجات التربوية .

الاهتمام بالتربية الحركية والفنية:

التأكيد على أن النشاطات الحركية والفنية (رسم، تمثيل، رقص...) ضرورية لنمو الطفل ولا يجب تهميشها .

مراعاة الفروق الفردية:

تقديم أنشطة بدرجات صعوبة مختلفة (سهل، متوسط، صعب) تتيح لكل تلميذ العمل حسب مستواه .

دمج الأسرة في التعلم:

تحفيز التلميذ على تنفيذ أنشطة منزلية مع الوالدين (قراءة قصة، مشاهدة نشيد، تنفيذ رسم...) لتعزيز التعلم خارج المدرسة.

خاتمة

بعد ما تطرقنا إلى الموضوع الموسوم بـتعليمية اللغة العربية في ضوء المنهج الصوتي الخطي السنة الأولى ابتدائي أنموذجا، وقفنا على أهم الجوانب المساعدة في العملية التعليمية التعلمية في الطور الأول، ومن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى العديد من النتائج نجملها في ما يلي:

- الهدف الأساسي في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي هو تعلم القراءة وتطوير مهارتها ومن خلال ذلك تسعى المنظومة التربوية إلى تطوير مناهجها استجابة لمتطلبات المتعلمين ومواكبة تطور المناهج الحاصلة في العالم .
- تعد مهارة الوعي الصوتي الخطي ضرورة لتنمية مهارة القراءة ومعالجة صعوبتها.
- هناك تأكيد واضح على وجود صعوبات في القراءة خلال الطور الأول من التعليم الابتدائي.
- يعتبر الوعي الصوتي عاملاً داخلياً مباشراً وأساسيا في تطور اكتساب المهارات القرائية والكتابية.
- اعتماد الوعي الصوتي الخطي كمنهج علمي لتعليم اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي ضمن المنظومة التربوية .
- جاء مصطلح الخطي نسبة إلى الخط والكتابة، إذ اللغة في أصلها كانت منطوقة ومسموعة، تتجلى في أصوات تدرك بالسمع، حيث يعد الصوت أسبق ظهوراً من الكتابة.
- إن المذكرات التربوية هي الأداة الأساسية والفعالة في العملية التعليمية، إذ تمثل الإطار التنظيمي الذي يوجه المعلم في تخطيط دروسه وتنفيذها بما يتماشى مع الأهداف التربوية والمناهج الرسمية. فهي تتضمن مختلف الأنشطة، والوسائل، والاستراتيجيات التي تستخدم داخل الفصل لتحقيق تعليمات فعالة ومتكاملة.

- تكمن وظيفة المناهج التربوية في تخريج أفراد لديهم الكفاءات الكافية لتطوير مجتمعهم وتنقية .
- مهما تطورت المناهج التربوية يبقى تكوين المعلم مدعاة ضرورية لأنه هو الوحيد الذي يستطيع تنفيذ وتطبيق وتوجيه المقرر وإسداء حلول ماسة لتجاوز تحديات، وكما قال الفلاسفة على المعلم أن يكون محبا عارفاً وهذا بلا شك السر الأكبر لكل معلم ناجح

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

قائمة المصادر والمراجع :

1) إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، محمد علي النحار، أحمد حسن الزيات، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، إسطنبول.
2) ابن منظور، محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي المصري جمال الدين أبو الفضل ،لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان،ط1، 1990،مج 12.
3) أبو الفتح إبن جني، الخصائص، ج1، تح: محمد علي النجار ،عالم الكتب.
4) إثراء فريدة شنان ومصطفى هجرسي،المعجم التربوي،المركز الوطني للوثائق التربوية"ملحقة سعيدة الجهوية"،تنقيح :عثما آيت مهدي،(د ط).
5) أسماء عبد الكريم، إقبال كاظم حبيتر، مهارات الوعي الصوتي اللازمة لمدرسي اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي قسم اللغة العربية.
6) أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج 2،ط1 دار النهضة العربية، بيروت ،2006.
7) إيمان فاضل السامرائي، وهيثم علي الزغبي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء، عمان –الأردن–2004.
8) بن عبد القادر عبد الصمد، القراءة المقطعية– الوعي الصوتي– التطابق الصوتي الخطي– الطريقة التوليفية، مذكرة نموذجية، مديرية التربية لولاية تلمسان،2019–2020.
9) جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين مؤسسة ثقافية لتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، طبعة السابعة، مارس 1992.
10) الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، دليل تكوين المكونين، المنهج الصوتي الخطي في اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول، مارس 2018م.

11) حاتم عماد، في فقه اللغة وتاريخ الكتاب، طرابلس ليبيا، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان.

12) خليل إبراهيم العطية، في البحث الصوتي عند العرب، الموسوعة الصغيرة124، منشورات دار الجاحظ للنشر–بغداد،1983م.

13) الخليل أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق عبد الحميد هنداوي، كتاب العين منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج4، الطبعة الأولى، 1424ه،2002م.

14) خليل بن ياسر البطاشي، برنامج أقرأ وأفكر، دليل المدرب، 2009م.

15) الدريج محمد، مدخل إلى علم التدريس،2006.

16) الرحمن عبد السلام جامل، أساسيات المناه فيروز مامي زرارقة، محاضرات في علم اجتماع التربية، دار بهاء الدين، قسنطينة، الجزائر، ط1، 2008م.

17) رمضان عبد التواب، التطور اللغوي– مظاهره علله قوانينه، مكتبة الخارجي، القاهرة، ط3، 1977.

18) رياض بن علي الجوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد، ديداكتيك– تدريسة– تعليمية،ط2، 1441–2020،دار التجديد، تونس.

19) سعيد إسماعيل علي، أصول التربية العامة، دار المسيرة،ط02، عمان، الأردن،2010.

20) سهيل أحمد عبيدات، إعداد المعلمين وتنميتهم، عالم الكتب الحديث، عمان،ط1.

21) صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، صنف 4/191 ،2005م.

22) صالح عبد الله عبد الرحمن، المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية. الطبعة الأولى. المملكة العربية السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 1994.

23) صونيا هانم قزامل، المعجم العصري في التربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013م.

24) عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، الأردن، ط1، 2005.

25) عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك. سلسلة علوم التربية.عدد9و10،مطبعة النجاح الجديدة،1994.

26) الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مادة لغو.

27) الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسني، الكليات، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان.

28) كوثم حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي).ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1998م ،ص 131-132.ج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج، الأردن، ط1، 2000م.

29) لخضر زروقي، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات.2002.

30) لينا الشاويش، كراسة تمارين في الوعي الصوتي، مركز الدعم التعليمي ماتيا شوقي، القدس، دط،2011-2012.

31) مجدي عبد العزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم و التعلم، عالم الكتب،القاهرة، ط1، 2009م.

32) محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، دط،2009م.

33) محمد الصغير بناني، المدارس اللسانية في الثراث العربي و الدراسات الحديثة، الجزائر، دار الحكمة، 2001م.

34) محمد عويس القرني إبراهيم محمد، المهارات الصوتية ومهارات الوعي الصوتي، 2008.

35) محمد ماكني، الوعي الصوتي و الذكاء الاصطناعي–مقاربة في العروض الرقمي– مداخلة ملتقى الذكاء الإصطناعي، المركز الجامعي عين تموشنت 2010.

36) محمود سليمان ياقوت، مناهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، د ط، 2003.

37) مسعود جبران، الرائد الصغير أبجدي للمبتدئين. لبنان: دار العلم للملايين 1982.

38) معلوف لويس،المنجد في اللغة و الأعلام، لبنان: دار المشرق،2003.

39) مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات– دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام– دار الكتاب الحديث، عمان–الأردن–2002م.

40) نعيم إبراهيم الظاهر، إدارة المعرفة، جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث،ط1، عمان–الأردن 2009.

41) يوسف الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي، مكتبة بيروت،لبنان،ط1، 2009م.

الدوريات :

42) أحمد فلوح، قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15 (01)/2023، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023م.

43) سالت محمد مصطفى ،وعلة مراد، المعرفة...مفاهيم واتجاهات، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية،2008م.

44) بية برناوي وفايزة بوترة، المناهج التعليمية، تعريفها، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد04، العدد01، جوان2021.

45) نجوى فيران، محمد لمين دباغين، المنهج الصوتي– الخطي في تعلّم اللغة العربية وتعليمها في المرحلة الابتدائية من الطريقة التحليلية و التركيبية إلى الوعي الصوتي

الخطّي، مجلة الإبراهيمي للآداب و العلوم الإنسانية، جامعة برج بوعريريج، العدد01، 2019م.

46) نورة سهال، دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة و الكتابة باللغة العربية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية، المجلد13/ العدد01(2025) م.

47) إيناس محمد عليمات، فاعلية برنامج تدريبي محسوب لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة على القراءة و الكتابة لدى عينة من الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات القراءة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية،ع1، م ج12، 2016-2017، الجامعة الهاشمية، الأردن.

الرسائل الجامعية :

48) أمين سرحي أبو منديل، أثر تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من ذوي صعوبات التعلم بغرف المصادر بغزة، مذكرة ماجستير كلية التربية جامعة الأزهر، غزة2017.

49) ليلى بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف،2011/2010م.

50) مباركي ليندة، عيشون نورة، تمزي سمية، الوعي الصوتي وأثره في تنمية مهارة القراءة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة و الادب العربي جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة 2018.

51) مجدي نويري، محددات أنماط القيادة المساعدة على نقل المعرفة دراسة حالة مؤسسة البريد-المسيلة- مذكرة تخرج شهادة ماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في الاقتصاد التطبيقي وإدارة المنظمات، 2010-2011.

المراجع المترجمة :

52) فيليب برينو، بناء الكفايات انطلاقا من المدرسة، مراجعة وتقديم عبد الكريم غريب، تر: لحسن بوتلاي، الدار البيضاء، مطبعة النجاح، المغرب.

المراجع أجنبية :

54) Jean Pierre Astolfie et autre,(1998) :Mots clé De La Didactique De Science(repéres, définitions, bibliographies), de boeck,2emme ed, paris,p5.

ملخص البحث

ملخص :

يتناول هذا البحث أبعاد تعليمية اللغة العربية من خلال التركيز على ثنائية المنهج الصوتي والخطي، باعتبارهما ركيزتين أساسيتين في العملية التعليمية. يُسلط الضوء على أهمية التكامل بين النطق السليم والكتابة الصحيحة في ترسيخ المهارات اللغوية لدى المتعلمين. كما يناقش البحث دور المنهج التعليمي في تقديم المحتوى التعليمي مع إبراز دور المعلم بوصفه الوسيط الفعال في تفعيل هذه الجوانب داخل القسم، من خلال استراتيجيات تعليمية تحقق الانسجام بين الاستماع، النطق، القراءة، والكتابة.

الكلمات المفتاحية :

المنهج– الصوت– الخط– التعليمية– الوعي الصوتي.

Abstract :

This study explores the dimensions of Arabic language didactics by focusing on the dual approach of phonetic and written methods, considering them as two fundamental pillars of the educational process. It highlights the importance of integrating correct pronunciation and accurate writing in reinforcing learners' language skills. The study also discusses the role of the educational curriculum in delivering content effectively, while emphasizing the teacher's role as an active mediator in implementing these aspects in the classroom through instructional strategies that harmonize listening, speaking, reading, and writing.

Keywords: Curriculum– Phonetics – Writing – Didactics – Phonological Awareness.

الفهرس

الشكر والعرفان.

الإهداء.

مقدمة..... **Erreur ! Signet non défini.**

المناهج وماهيتها 5

أبعاد المناهج وخصائصها 8

التعليمية .....10.**Erreur ! Signet non défini**

المعلم..... 13

اللغة..... 15

عناصر التعليمية 17

أهداف التعليمية 19

أسباب ظهور المنهج الصوتي والخطي..... 21

مبادئ المنهج الصوتي والخطي..... 22

علاقته بالمنهج الصوتي والخطي 27

أهمية الوعي الصوتي في تعليم القراءة والكتابة..... 28

استراتيجيات الوعي الصوتي في المنهج الصوتي والخطي 31

تحليل مذكرات تربوية خاصة بالسنة الأولى إبتدائي 40

الخاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

الملخص.

الفهرس.